

5- نقض الإمام عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

عبدالله السعد

بعد ما لم تدع للجهمية من كبير حجة الا قمت بها وظهرتها وزينتها في اعين الجاهل ودعوتهم اليها وبعد ما صرحت بان القرآن مخلوق في مواضع كثيرة من كتابي هذا ومن قال غير مخلوق فهو عندك كافر. وان الله في كل مكان بزعمك ثم انشأت طاعنا على من يزعم انه غير مخلوق. فسطرت فيه الاساطير - 00:00:00

واكثر من المناكير اغلظت في كثير فادعيت ان قول الناس في القرآن انه انه مخلوق غير مخلوق. بدعة اذ لم يكن اذ لم يكن يخاب في فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانهم كانوا يكرهون بالخوف بالقرآن - 00:00:20
فحكمت ايها المعارض على نفسك بالبدعة وشهدت بها على نفسك. لما انك صرحت بها لما انك صرحت بانه مخلوق وهو قولك كلام الله غير الله وهو من افاعيله والافاعي بزعمك زائلة عنه مخلوقة فحكمت على نفسك بما تخوفت على - 00:00:39
فاما قوله ان السلف كانوا يكرهون الخوض في القرآن فقد صدقت. وانت المخالف لهم لما انك قد اكثر فيهم فيه الخوض وجمعت على نفسك كثيرا من النقب فمثلك فيما ادعت من كراهية الخوض فيه كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه للخوارج حين قالوا لا حكم الا - 00:00:59

فقال كلمة حق يبتغى بها باطل. فقد خضت فيها ايها المعارض باقبح خوض وضربت له امثال السوء وصرح بانه مفعول كما قال امامك المريسي مجعول وكل مجعول عندك مخلوق لا شك فيه. ويحك انما كره السالم - 00:01:21
والخوف فيه مخافة ان يتأول اهل البدع والضلال واغماض الجاهل ما تأول ما تأولت فيه انت وامامك المجلس حين تأولتم فيه خلاف ما اراد الله وعطلتم صفات الله وجب على كل مسلم عندهم بيان ان ينقض عليكم دعواكم فيه ولم ولم يكره - 00:01:41
له الخوض في القرآن جهالة بان كلام الخالق غير مخلوق. ولا جهالة انه صفة من صفاته حتى لو حتى لو قد ادعى مدعا في زمانهم انه ما كان سبيله عندهم الا القتل. كما هم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصبيغ ان يقتله - 00:02:01
حزب بصريغ ان يقتله اذ تعمق في السؤال عن القرآن فيما كان ايسر من كلامكم هذا فلما لم يجترئ كافر او متعوز الاسلام ان يظهر شيئا من هذا وما اشبههم في عصرهم لم يجب عليهم ان يتكلفوا بنقل كفر لم يحدث بين اظهرهم فيكون سببا لظهاره - 00:02:18
انما كانت هذه كلمتكم تكلم بها بدءا كفار قريش منهم منهم الوحيد الوليد ابن ابن المغيرة المخزومي فقال ان هذا الا قول البشر ومنهم النبي ابن الحارث قال كما قال لانه مخلوق لان قول البشر مخلوق لا - 00:02:38

فيه وكذلك قال الطالبة منهم كما قال جهم سواء سواء لا فرق بينهما في اللفظ والمعنى ان هذا الا ان هذا الا مخلوق فانكر عليهم قولهم فقال للوحيد ساصيله سقر لما قال - 00:02:58
الا هذا الا قول البشر وقال الذي قال لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين فاتوا بسورة من مثل ادعوا وجاءكم من دون الله كنتم صادقين. ولم ولن يفعلوا ثم لم يزل هذا الكفر بل كفار قريش دارسا طامسا لما قد طمسه الله - 00:03:19
الله بتنزيله حتى مضى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لكان اول من اظهره في اخر الزمان الجعد ابن درهم بالبصرة وجهم وجهم بخرسان فقتل الله بشر فقاتلها الله بشر قتله - 00:03:39

وفطن الناس لكفرهما حتى كان سبيل من اظهر ذلك في الاسلام القتل صبرا حتى كانوا يسمونهم بذلك الزنادقة. ثم لم يزل طامسا جالسا حتى درج العلماء وقلت الفقهاء ونشأ نشأ من ابناء اليهود والنصارى مثل بشر ابن غياث المريسي ونظرائه فخابوا في شيء منه -

00:03:56

واظهروا طرفا منه وجانبهم اهل الدين والورع وشهدوا عليهم بالكفر حتى هم بهم وبعقوبتهم قاضي القضاة يومئذ ابو حتى فر منه المريسي امامك ولا يحق بالبصرة بزعلك وبروايتك عنه فلم يزالوا اذلة مقموعين لا يقبل لهم قول ولا يلتفت لهم الى رأي حتى ركنوا الى بعض السلاطين الذين لم يجالسوا العلماء ولم يزاحموا الفقهاء - [00:04:16](#)

فاقتلعوهم بهذه المحنة الملعونة حتى اكره الناس عليه بالسيوف والسياط. فلم تزل الجهمية سنوات يركبون فيها اهل السنة والجماعة بقوة بقوة ابن ابي دؤاد المحاذي المحاذي لله ورسوله حتى حتى استخلف المتوكل رحمه الله فقال حتى استقام اكثر الناس على - [00:04:43](#)

السنة الاولى والمنهاج الاول واحتال رجال مما كانوا باعتماد التجهم حيلة لترويج ضلالتهم في الناس ولم يمكنهم الافصاح بهم مخافة القتل والعقوبة من الخليفة المنكر لذلك فاستتروا بالوقف من محو التهجم اذ لم يكن يجوز من اظهاره مع المتوكل ما كان يجوز لهم مع من قبل - [00:05:07](#)

فانتدبوا طاعنين على من انكر التهجم ودعنا بان كلام الله غير مخلوق فانتدب هؤلاء الواقعة منافحين عن الجهمية المحتجين لمذاهبهم به والتدليس منتفين في الظاهر من بعض كلام الجهمية متابعين لهم في كثير في الباطن مموهين على الضعفاء والسفهاء بما حكيت عنهم ايها المعارض ان - [00:05:27](#)

انا اسامة وابو معاوية وبعض مضغائهم كيف الخوض في المخلوق وغير المخلوق؟ فقلنا لك ايها المعارض انما كره من كره الخوف من هؤلاء المشايخ ان صحت عنهم لما انه لم اما انه لم يكن يخوض فيه الا شذمة اذلة سرا بمواجهة بينهم. واذا العامة متمسكون منهم بالسنن الاولى - [00:05:48](#)

الامر الاول فكره القوم الخوض فيه اذا لم يكن يخاف فيه علانية وقد اصابه في وقد اصابه في اذ لم يعلن فلما اعلنوه بقوة السلطان ودعوا العامة اليه بالسيوف والسياق - [00:06:08](#)

وادعوا ان كلام الله مخلوق انكر ذلك عليهم من غد من غدر من غدر من العلماء. وبقي من من الفقهاء فكذبوهم وكفروهم وحذروا الناس امرهم وبثهم مرادهم من ذلك فكان هذا من الجهمية خوضا في ايمانه عنه ومن اصحابنا انكارا للكفء البين ومنافحة عن الله عز - [00:06:22](#)

كيدا يسب وتعطل صفاته وذبا عن ضعفاء الناس كي لن يضلون بمحتتهم هذه من غير ان يعرفوا ضدها من الحجج التي تنقب دعواهم ما تبطلوا حجتهم فقد كتب الى علي فقد كتب الي علي ابن خشرم انه سمع عيسى ابن يونس يقول لا تجالس الجهمية وبينوا للناس امرهم كي يعرفوا - [00:06:42](#)

هم فيحذروهم. وقال ابن المبارك لان احكي كلام اليهود والنصارى احب الي من ان احكي كلام الجهمية. فحين خاوت الجهمية بشيء منه ابغضوه وادعوا ان كلام الله مخلوق. وانكر ذلك - [00:07:05](#)

ابن المبارك وزعم انه غير مخلوق فان من قال انني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر. حدثني يحيى الحمادي عن الحسن ابن الربيع عن ابن المبارك وفكره ابن المبارك حكاية حكاية كلامهم قبل ان يعلنوا فلما اعلنوه انكر عليهم وعابهم ذلك - [00:07:17](#)

قال ابن حنبل كنا نرى السكوت عند ان هذا قبل ان يخوض فيه هؤلاء فلما اظهروه لم نجد بدا من مخالفتهم والرد عليهم ولم يقل ابو اسامة وابو معاوية انه متى ما اذغت الجهمية محتتهم واداعوا كفرهم وادعوا الناس ودعوا الناس اليها فامسكوا عن الانكار عليهم - [00:07:37](#)

حتى يستمر بالناس بهم وتدرس وتدرس سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. ولكن قالوا امسكوا عن الخوض فيه ما لم ينص القوم الكفر اماما فان الصبوغ اماما فمن يعقل تدليسهم وتمويههم لولا ان لولا ان من الله على لولا انما الله على اهل - [00:07:57](#)

لسان بعض من ناقضهم رد عليهم كفرهم مضى لهم فالمبتدع الضال مالحزيين من منصب رأي جهم اماما واذاعه في الناس بدا والمتبع من انكر عليه وناقضه. فمن ايضا ناقض للبدعة - [00:08:17](#)

راد للكفر مجرى ما شرعها فقد جمع بين ما فرق الله وفرق بينما جمع الله وليس باهل ان يسمع منه ويقبل او قمعتهم معشر الجهمية

والواقفة ان تنصبوا الكفر للناس اماما. تدعونهم اليه ويسكت ويسكت اهل السنة عن الانكار عليكم حتى يتروج - 00:08:32
حتى يتروج على الناس ظلالكم بما حكيتكم عن ابي بكر ابن عياش وابي اسامة وابي معاوية ان صدقت دعواكم حتى تضمحل مذاهب
اهل السنة وتستفيظ مذاهب الجهمية في العامة لقد اسأتم باهل السنة الظن ونسبتموهم الى العجز والوهن. وان يكو ابو اسامة وابو
بكر وابو معاوية - 00:08:52

جبل عن الخوض فيه اذ لم يكن يخاض فيه في عصرهم. فقد عليهم من كان اعلم منهم مثل ابن المبارك وعيسى ابن يونس وغيرهم.
واما مد على ابي يوسف من رواية ابي ابن الثلجي لم يقم لك به حجة - 00:09:12
فكيف ان لم نصنعه؟ لانه المعروف في دينه المأبون في روايته فان لم تعرفه بذلك فسم رجلا صالحا رضي بالثلجية في الفسيا
والرواية امام او رضي به في السنة نظاما او رؤى عنه شيئا او حمد له مذهبا. فان كنت محتجا بحق فعليك بغير ابن الثلجي ونظرائه -
00:09:27

بل روينا عنهم من اعلام الناس وائمتهم ولكن الغرق يتعلق ولكن الغرق يتعلق بكل عود. واما ابو يوسف فان صح فيهما روى عنه فما
روى ابن الثلج فمردود عليه غير مقبول منه فان فانه لم يكن من التابعين ولا من اجلة اتباع التابعين فينصب امام - 00:09:47
اينصب ايمانا يقتدى به بترك الصلاة خلف من يناقض الجهمية ويرد ويرد المحدثات ويرد المحدثات من كفرهم ويزعم انك كلام الله
غير مخلوق فبجهد ابي يوسف ان يقيم حديثه في العلماء حتى يتبرع للنهي عن الصلاة خلف العلماء الذين يزعمون ان كلام الله غير
مخلوق - 00:10:06

وكيف تحتج بأبي يوسف بترك الصلاة خلف من يدعي ان كلام الله غير مخلوق ولا تحتج به على نفسك فيما رويت عن المجلس من
ضلالاتهم وقد رويت عن ابي يوسف - 00:10:26
انهم بعقوبته واخذه فيها حتى فر من مجلسه البصرى. فان كنت محتجا علينا بابي يوسف فعليك فهو عليك يا حج. لما انك به اعجب
وبامامته ارضى ممن يزعم ان القرآن غير مخلوق. فمن لم يستيقن ان القرآن غير مخلوق لم يؤمن بعد بانه نفس كلام الله -
00:10:37

لأنه لو امن لأنه لو امن بأنه نفس كلام الله لعلم يقينا ان كلام الله ان الكلام صفة المتكلم والله بجميع صفاته وكلام غير مخلوق فان
قلبت منا فيه اثارا مأثورة مسندة منصوصة فيه عن الصحابة والتابعين فقد اخبرناكم انه كفر لم يحدث - 00:10:57
في عصرهم فيروى عنهم في غيره انه كفر معقول تكلم به مشركوا قريش عند مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الا
قول البشر ذلك والله ذلك عليهم ثم قمس حتى ظهر في في العصر الذي انبأكم به في عصر جهنم والجعد ثم المريسي ونضرائهم. روينا
لكم عن - 00:11:17

من انت وذلك عليهم وخالفهم فيه من فقهاء اهل زمانهم مثل جعفر بن محمد وعمرو بن دينار وابن المبارك وعيسى ابن يونس ووكيع
ابن الجراح ويزيد ابن هارون والمعاذ ابن عمران وبقية وبقية ابن الوليد وغيرهم - 00:11:37
وهذا كفر معقول لا يحتاج فيه الى اذى ولا خبر. كما لو ان رجلا ادعى ان ملك الله وسلطانه وقدرته وعلمه ومشينته وارادته وو وجهه
وسمعه وبصره ويده ان شيئا منها مخلوق قيل له كثرت وكذبت بل كلها غير مخلوقة - 00:11:51
فان طلبت منا في شيء منها ادوا منصوصا بتسمية ذلك الشيء بعينه قلنا له انت مريب كافر ومن يشتهه عليه هذا وما اشبهه حتى
يطلب فيه اثر وكذلك كلام الله مثل هذه الاشياء سواء غير مخلوق لا يشتهه الا على من لا فهم له ولا عقل. واخرى ان كل مخلوق -
00:12:10

ان كل مخلوق محدث لا شك فيه. الله بزعمكم كان بلا كلام حتى خلق لنفسه كلاما ثم انتحله اضطرارا الى كلام غيره فتمت به ربوبيته
ووحدايته وامره ونهب بزعمكم فمن يحتاج فيه فمن يحتاج في مثل هذا المعقول الى اثر - 00:12:30
واخرى ان الكلام لا يقوم لنفسه شيئا يرى ويحس الا بلسان متكلم به. فالكلام من الخالق والمخلوق صفتها فالخالق بجميع صفاته غير
والمخلوق بجميع صفاته مخلوق لا شك فيه. فلينظر هذا الشاب وفي القرآن فان كلام الله المتكلم به عنده. فلا يشكل ان الله لم يتكلم

مخلوق من الكلام ولم يبقى الى شيء مخلوق قط من الكلام وغيره ولم يكن له به حاجة وان وان ابتداعه مخلوق اضاف الى الله تعالى فلا يشكل على الشاك وفي صفات المخلوقين وكلامهم انها مخلوقة كلها وان مبتدعوها - 00:13:10

بها من المخلوقين كافر اذ يقول اني انا ربك قائل هذا القول غير الله كاذب مثل فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري وادعيت ايها المعلق ان من قرأ قرآنه والله فهو كافر ومن قال هو غير الله فقد اصاب - 00:13:26

ومن قالها غير مخلوق فقد جهل وكفر فيقال فيقال لي هذا المعارض لم تدع من صريح المخلوق شيئا ان زعمت ان من قال القرآن غير الله فقد اصاب ومن قال غير مخلوق فقد - 00:13:46

لما انك لما ان كل من زعم ان القرآن غير الله فقد اقر بانه مخلوق لان كل شيء غير الله مخلوق لا شك فيه ولا يقال ايها المعارض ان القرآن هو الله فيستحي ولا هو غير الله فيلزم القائل به انه مخلوق. ولكن يقال كلاما لله علم من علمه وصلة من - 00:14:00

صفاته وان الله بجميع صفاته اله واحد غير مخلوق لا شك فيه فافهم وما اراك تفهم لانك تقول لا يجوز الا ان يقال هو الله او غير الله. فان قال رجل هو الله فان قال رجل هو الله اكفرته؟ افقته. اكثرته. وان قال غير الله قلت له اقرت لانه - 00:14:19

مخلوق وصورت مذهبي لان كل شيء غير غير الله مخلوق. فيقال لك اخطأت الطريق وغلطت في التأويل لانه لا يقال قرآن هو الله الله كما لا يقال علم الله والله - 00:14:39

وقدوة الله هي الله وكذلك عزته وملكه وسلطانه وقدرته لا يقال شيء منها والله بعينه وكماله ولا غير الله ولكنها صفات من صفاته غير مخلوق وكذلك الكلام فافهمه فافهم وادعى المعارض ايضا ان بعض علمائه وزعمائه قال ان كلام الله مضاف اليه كما اضيف -

00:14:53

يا روح الله وبيت الله وهذا من قديم حجج الجهمية وليس من حجج الواقفية فليكشف المعارض عن اسم هذا العالم الذي قال فانه لا يكشفه الا عن جهمية خبيث وانه ليغات رح الله وبيت الله وعبد الله المجسمات المخلوقات القائمة المستقلات بانفسهن اللاء بانفسهن

اللائي كن بكلام - 00:15:12

وامره لم يخرج شيء من من الله ككلامه الذي خرج منه لان هذا المخلوق قائم بنفسه وعينه وحليته واسمه لا لا يشك احدا لا يشك احد في شيء منها انه غير الله وانه ليس شيئا منه منها لله صفة - 00:15:32

والقرآن كلامه الذي منه خرج وبه تكلم لم يقم بنفسه اسما غير الله قائما قائما يحس ويحس قائما يحس ويحس حين تقيمه حين تقيمه القراءة واللسن فان زادت عنه القراءة خفي فلم يحس منه بشيء فلم يقم له عين الا - 00:15:48

ان يبين بكتاب نكتب فيبين روح الله وبيت الله وبيت الله وعبد الله والقرآن الذي هو نفس كلام الله الخارج من ذاته بول بعيد فكيف تقلدت ايها المعارض كلام الواقفة بدءا؟ ثم فرعت منه الى افحش كلام الجهمية انه كعبد الله وبيت الله ثم ادخال الحجج على تعقيد ما

سواها - 00:16:07

من الصفات انما تقول الوقفة ان القرآن كلام الله ولا تقول مخلوق ولا غير مخلوق. ثم تعرضون ثم تعرضون لهذه الحجج التي لها واحتجت بها التي عرضت بها حرظت لها واحتجت بها. فلذلك قلنا انك تشير بالوقف - 00:16:28

منافع عن التهجم حتى صرحت به في غير مكان من كتابك ولو لم يكن الا تشبيهك اياه ببيت الله او عبد الله وبقولك انه غير الله وانه مفعول ان من قال غير مخلوق فهو كافر عندك لاكتفيننا بهذا دون ما سواه ثم تعلقت بعد بالوقوف مستترا باع التاج تتقدم الى -

00:16:46

وتتأخر بها وتتأخر عنهم باخرى. فمرة تحتج بحجج واقفة ومرة بحجج الجهمية كانك تلاعب الصبيان وتخطبهم وكذلك تأولت في العرش كما تأوى جهنم بصفوان وكنيت عن بعض علمائك وزعمائك ولم تصرح باسمهم ان تفسير قوله استوى على العرش -

00:17:06

استولى عليه تري من بين ظهري كان هذا الذي رويت عنه هذا التفسير احد العلماء ولا يدري من حولك انه احد السفهاء وقد فسرنا لك

تفسيره في فضل هذا الكتاب وبيننا لك فيه استحاذ هذا المذهب - 00:17:26

وبعده من الحق والمعقول تكشف عن رأسها يفسر حتى نعرفه امن العلماء هو ام من السفهاء؟ فانك لا تثبه الا على من هو اخبث منه ولعلم صاحب المذهب انه يدعي توحيد - 00:17:42

لمثل هذا المذهب وما اشبهه وقد عقل جميع صفة الواحد الاحد فادعى فيه قياس مذهبه ان والده الذي يوحد اليه مجدع منقوص قم مشوه مثبت مقصوص لا تتم وحدانيته الا بمخلوق ولا يستغني عن مخلوق من الكلام والعلم والاسم انما الموحد الصادق في توحيده الذي - 00:17:54

وحدوا الله بكلامه وبجميع صفاته في علمه وكلامه وقبضه وبسطه وهبوطه وارتفاعه الغني. الغني عن جميع خلقه بجميع صفاته من النفس والوجه السمع والبصر واليدين والعلم والكلام والقدرة والمشيئة والسلطان القابض الباسط المعز المذل للحي. الحي القيوم الفعال لما يشاء هذا الى التوحيد اقوى من - 00:18:14

الذي يوحي الها مخدجا منقوصا مقصوصا لو كان عبدا على هذه الصفة لم يكن يساوي تمرتين فكيف يكون مثله الها للعالمين؟ جعل الله عنها هذه الصفة واحتج المعايض لمذهبه بعض حجج الجهمية وليست هذه من حجج الواقفة فقالوا اتقولون يا رب القرآن اتقولون يا رب القرآن؟ افعل بنا كذا وكذا - 00:18:34

ان يصلي احد للقرآن كما يصلي لله يعني ان القرآن مخلوق مربوط. فيقال لهذا التائه الحائل الذي لا يدري ما ينطق به لسانه انه لا انه لا يصلي القرآن ولكن يصلي به لله الواحد الذي الذي هذا القرآن كلامه وصفته لا يخص لا يخص بالصادق قرآن ولا غيره كما ان علمه وقدوته وسلطانه وعلمه - 00:18:56

وجلاله لا يصلي لشيء منه مقصودا بالصلاة اليها وحدها. ولكن يصلي للواحد الاحد الذي هو اله واحد بجميع صفاته من العلم والكلام والملك بقدوة وغيرها فاعقل هو انى لك العقل مع هذا الاحتياج والخرافات - 00:19:16

ارأيتك ان عرفت بالقرآن انه مخلوق مرغوب لما انه قد قال بعض الناس يا رب القرآن فجعلته مخلوقا بذلك فقد قال الله تعالى سبحانه ربك رب العزة عما افتحكم على عزة الله بقوله رب العزة كما حكمت على القرآن ويحك انما قول رب العزة يقول ذي العزة وكذلك ذو الكلام قوله ذو الجلال والاکرام - 00:19:31

مما يدل على اعتقاد هذا المعنى رأي الجميع لا رأي الواقفة انه انه ذب انه ذبه ومنافحته واحتجاجه عن غير الواقفة. وانه اظهر بلسانه الانكار على الفريقين جميعا على من يقول مخلوق مخلوق؟ تمويها به ودنوا به الى العامة ثم لم يكثر من الطعن على ما قال مخلوق كما اطنب في الطعن على من قال - 00:19:51

غير مخلوق حتى جاوز فيه الحد والمقدار فنسبهم فيه الى الكفر البين والبدعة الظاهرة والضلال والجهل وقلة العلم والتمييز وسوء الديانة وسوء مراقبة الله وانهم في قولهم ثم طعان الشيطان وجنوده يقدمون بين يدي الله ورسوله اشهد عليهم بالكفر ان ان قالوا القرآن غير مخلوق. والنبي صلى الله عليه وسلم من قال مخلوق وجزء من الف جزء ممن - 00:20:11

اليه الذين قالهم حتى بلغ من شدة طعنه عليهم انه روى عن ابي يوسف عن ابي يوسف من روايات من روايات ابن الثلج ولم يسمعه ولم يسمعه بزعم من ثلجه انه لا يصلي - 00:20:33

خلف من يقال القرآن مخلوق لو سمعها نفسه لم تقم له به حجة وجر الى ابي يوسف به فضيحة واجتهادها على من يقول غير مخلوق وصفحه عن من يقول مخلوق فهذا يدل - 00:20:43

على اسوأ الريبة واقبح الظنة واقبح الظنة وانه الهه ويله الى ما يصفح عنه ومما يدل على ظلته ان ان احتجاجهم فيه بالمقذوفين المتهمين في دين الله تعالى مثل المجلس واللؤلؤ وابن الثلج ونظرائهم. فاين هو عن الزهري - 00:20:56

والاوازعي ومالك بن انس وشعبة ومعمروا وابن المبارك ووكيعة ونظرائهم واين هو عن من كان في عصره من علماء اهل زمانه مثل ابن حنبل ابن نمير وابن ابي شيبه وابن عبيد ان كان متبعا مستقيما الطريق مستقيما الطريق - 00:21:14

ولكن لا يمكن عن احد منهم في مذهبه حكاية ولا رواية وانما يتعلق بالمغمورين المغموزين اذ لم يمكنه التعلق بهؤلاء المشهودين كما

يروج ظلال على الناس باهل الريب الذين لا قوا لا قبول لهم ولا عدالة عند اهل الاسلام. ثم تقلدت ايها المعلق افحش حجج الجهمية في نفي الكلام عن الله تعالى - [00:21:32](#)

لما ادعيت ان الله قد نسب الكلام الى الجبال والشجر والشمس والقمر. فشبهت الله تعالى بكلامه بالجبال والشمس والقمر التي لا تقدر التي لا تقدر على الكلام ولا لها اسماع ولا بصر وهذا من ابو يحيى الجهمية يجعلون الله الحي القيوم متكلم بالكلام السميع البصير القابض الباسط كالمدر كالمدر - [00:21:52](#)

والحياز والجبال والتلال صموا البكم. التي ليس لها كلام ولا اسماع ولا ابصار. فقال كما يجوز عندنا في المجاز ان ينسب الكلام الى هذه الاشياء يجوز في المجاز ان ينسب الكلام الى الله تعالى من غير ان يقدر الله على الكلام في دعواهم الا كقدرة الجبال والشديدة والشمس والقمر فهل من شيء اشبه بالكف البين - [00:22:12](#)

من هذا المذهب بل هو الكفر صراحا ان يكون منزلة كلام الله تعالى عندهم ككلام الجبال والشجر والحجر والشمس والقمر والاشياء المخلوقة البينة هذا كلام ليس له نظام ولو عن مذاهب الاسلام ولا يحتاج الى نقيضه من الكلام لان مع كل كلمة من - [00:22:33](#)

نقيبها من نفس كلام ومن ادعى ان كلام الله والقرآن مضاف الى الله كبيت الله وكروح الله وكعبد الله او شبه او شبهه بكلام الجبال فقد صرح بانه مخلوق اختلقه في دعواه - [00:22:53](#)

بشع كذاب كما قال الوحيد ان هذا الا قول البشر لما لما ان الله لم يخلق لنفسه كلامه ادعو الى الله والى توحيده وطاعته فاما ان يكون المتكلم به به الله عندكم فهو كلام نفسه بحقيقة منه. ومنه خرج ولا يجهل ولا يجهل ذو عقل انه لا يخرج من الله كلام مخلوق واما - [00:23:07](#)

ان يكون المتكلم به عندكم غير الله. ثم اضربه كذبا وزهرا وبهتاننا الله. فهذا المتكلم به المضيف الى الله كذاب مفتل كافر كافر بالله اذ يقول او يقول انني الله لا اله الا انا فاعبدني او يقول لموسى انا ربك فمن ادعى شيئا من هذا او قاله غير الله فهو كافر كفرعون الذي قال - [00:23:27](#)

انا ربكم الاعلى لا يستحق قائل هذا ان يجعل قوله قرآنا يياض الى الله ويقام به دين الله. هذا اوضح من الشمس واضوا منها الى الا عند كل مجلس ولو لم ولو لم يذع هذا المعرض هذا الكلام ولم ينشره في الناس لم نتعرض لمناقضته وادخال وادخال - [00:23:51](#)

عليه مع انا لم نقصد بالنقض اليه ولكن الى ضعفاء من بين ظهريه الذين لا علم لهم بهذا المذهب سمعوا به منه ولم يسمعوا ضد كلامه من كلام اهل السنة واحتياجهم فيضلون به فيضلون به اذ لا يهتدون - [00:24:11](#)

وما ينقضه عليه عليه فلو انه الف لهم كتابا في معالم دينهم من نحو الوضوء والصلاة والزكاة ونحوها كان اولى به واسلم لدينه. وانفع لمن حواليا من المسلمين قال واني اظنه اذ طمر هذا الرأي قديما اضطمر هذا الرأي قديما وكان يجيش في صدره وكان يجيش في صدره ولا يمكنه كظمه حتى هم باظهاره - [00:24:28](#)

فيما بلغني مرة فانكرها عليه علماؤها وفقهاؤها واستتابوه منها فتاب وعاهدهم الا يعود بشيء منه ثم عيل صوته بعد وفات هؤلاء العلماء حتى عرف بما في صدره فافتضح وفضح - [00:24:51](#)

فافتضح وفضح ائتمته وظل واصل وجاهل فلم يعقل وهو في ذلك معجب بالالاصابة غافل عن ما عليه في ذلك من الاثم والعالي والنقص من كتاب الله واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذاهب الصالحين ولو علم بذلك لكان ان يكون اخرس احب اليه من ان يتكلم بهذا وما اشبهه فكان يستجيب - [00:25:08](#)

الافتضاح به حتى انطق الله بلسانه وصرح بالمخلوق ايضا في كلام مموه عند السفهاء. مكشوف عند الفقهاء ادعى ايضا ان كلام الله يحتم ان يكون من افعاله وان افاعيله زائلة عنه وكل زائر عن الله مخلوق في دعواه فلم يزل يعيب عن هذا القول ويلجلج - [00:25:28](#)

به في صدره حتى صرح به وهو يرى انه ليس معه بالبلاد من يخطر لمذهبه فيقال يا معروف من زعم ان القرآن فعل الله الزائل عنه

فقد رجع عن قوله - 00:25:47

فقد وجب عن قوله كلام الله لان القول غير فعل. عند جميع الناس والمفعول والمفعولات كلها مخلوقة لا شك فيها. وقد صرح قد صرح
بالمخلوق مرة بعد مرة. ومرة بعد مرة بعدما عاد من قاله ورجع - 00:25:57

ورجع عيبه عليه من حيث لا يشعر. ارايتك ايها المرء اذا ادعيت في بعض كلامك انه لا يجوز ان تقول مخلوقا ولا غير مخلوق ولا
يزال على ان يقول كلام الله ثم استعمل - 00:26:13

ثم يسكت عما وراء ذلك لما انه لم يخلق فيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن خاب فيه كان
بزعمكم مقدما بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فكيف جركت فيه قول الله تعالى ومن هذا السلف ورجعت عن كلام الله
وجعلته فعلا له مخلوقات - 00:26:23

اوما تخشى على نفسك ما تخوفت على غيرك لقد التقيت فيه تخوفت. على غيرك وانت لا تشعر وصرحت بالمخلوق بعد ما نسبت الى
البدعة من من قالها وابوءة وبؤت بما عبت على غيرك من التقدم بين يدي الله ورسله وتابعت جهما ولمجلسه في دعواهم زعم هذان
انه مجعول وزعمت انت انه - 00:26:44

وكل المعنى وكلا المعنيين سواء وقد كان رأس وقد كان رأس حجج المريسي واصحابه من الجهمية واثقوها في انفسهم حتى تأملوا
فيها على الله من كتابه خلاف ما اوالوا فقالوا قال الله تعالى - 00:27:04

ميم والكتاب المبين وذلك الشيء مخلوق فظلوا بهذا التاويل عن سواء السبيل وجهلوا فيه مذاهب اهل الفقه والبصر بالعربية فقلنا لهم
ما ذنبنا ان كان الله السلام عليكم معرفة الكتابة والعلم به؟ وبمعني وبمعرفة لغات العرب حتى ادعيت ان كل شيء يقال وجعلناه
فهو خلقناه - 00:27:19

ارايتم ايها الجهلة قول الله تعالى وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب؟ اهو خلق اهو خلقنا في ذريته نبوة الكتاب؟ وكذلك وجعلنا كلمة
لا اله الا الله اهو خلقها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويجعل له من امره يسرا. اهو خلق له مخرجا ام قوله وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه ظهفتا ورحمة ام قوله حملناكم - 00:27:47

في الجارية يجعلها لكم تذكرة اي قوله ولا تجعل في قلوبنا الا ان قوله لا تجعلنا فتنة لا تجعلنا فتنة للذين كفروا او في دعواكم لا
تخلقنا بعدما خلقهم مرة ام قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين - 00:28:12

في الآخرين فيقول اخلق لي ام قوله وجعلنا للمتقين اماما اي اي خلقنا ام قوله ايجوز ان يقال وخالقوهم من المحسنين بعدما فرغ
من خلقه ام قوله اجعل هذا البلد امنا ام قوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:28:28

ام قوله وجعله للملائكة الذين هم عباد الرحمن انا ام قوله اهو خلقي وقد فرغ من خلقه ام قول الرجل للرجل جعلك الله بخير وكل
ما اعدنا من هذه الاشياء وما يشبهها مما لم يعده يستحيل ان يصرف ان يصرف جعلنا منها الى خلقنا - 00:28:49
ان يصرف جعلنا منها الى خلقنا واشدها استحالة ما ادعيت على الله تعالى في قوله جعلناه قرآنا عربيا انا خلقناه فلم تفقهوا معناه
من قلة علمكم بلا وبية. ويلكم انما الكلام لله بدأ واخيرا وهو يعلم الاسئلة - 00:29:11

ويتكلم بما شاء منها ان شاء تكلم بالعربية وان شاء بالعبرانية وان شاء بالسريانية فقال جعلت هذا القرآن من كلام عربية وجعلت
التوراة والانجيل من كلام العبرانية لما انه ارسل كل رسول بلسان قومه كما قال فجعل كلامه الذي لما زله كلاما لكل قوم بلغاتهم في
اسدهم فقولوا جعلناهم صرفناهم من لغة هي لغة اخرى وليس - 00:29:29

انا خلقناه خلقا بعد خلق في دعواكم فهو ما عند تصرفه في كل في كل احواله كلام الله غير مخلوق. واما قوله جعلناه نورا نهدي به
من نشأ ومن عبادنا يقول - 00:29:52

تستنير به القلوب وتنشرح له. لا انه نور مخلوق له قوم قائم يرى باللعب مثل ضوء الشمس والقمر والكافر فافهمه ولا اراك تفهم
واحجج المعارض ايضا لتحقيق قوله انه مخلوق بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة شفاع لاصحابه -

00:30:02

فقال يا اهل السنة ان قلتم بهذا الحديث كان نقضا لما ادعيتم ان كان نقضا لما ادعيتم ان القرآن غير مخلوق لانه لا يتراعى شيء في صورة الا وذلك في في قياس مذهبه مخلوق. فقد فسرنا لهذا لهذا فقد فسرنا لهذا المذهب بجهالة في كتابنا هذا. ان القرآن كلام الله - [00:30:18](#)

ليس له صورتنا جسم ولا يتحول صورة ابدأ له فله فم ولسان ينطق به ويشفع حتى عقل ذلك جميع المسلمين. فلما كان المعقول ذلك عندهم ان ذلك ثواب يصوره الله في اعين المؤمنين جزاء لهم عن القرآن الذي قرأوه - [00:30:38](#)
واتبعوا ما فيه واتبعوا ما فيه ليبشر به المؤمنين. ونفسك ونفس القرآن كلام غير مجسم في كل في كل احواله. انما يحس به اذا قرأ فاذا زالت عنه القراءة لم لم يوفق له على جسم ولا صورة. الا ان ان يرسم بكتابه. هذا لا يجوله الا كل جهول لقد - [00:30:54](#)

ذلك ان ان شاء الله ولكنكم تغالضون ولكنكم تغالطون والعلماء ببغاضكم عالمون وظلالكم مبطلون. ويكفي العاقل اقل من اقل مما بيننا اقل مما بيننا وشرحنا من مذاهبكم غير ان في تكرير البيان شفاء لما في الصدور. واما دعواكم ايها المعارض - [00:31:14](#)
انه لم يسبق من السلف في القرآن قول ولا خوف انه غير مخلوق فيستنقص عليك ان شاء الله عنهم ما يكذب دعواك. وسنحكيه لك عن قوم منهم اعلى واعلم ممن حكيت عن مذهبك نحو المجلسية والثلجية ونبغائهم - [00:31:34](#)
ابن المديني قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا علي وهو ابن رشد ابن راشد عن معاوية ابن عمار قال قيل جاهل محمد القرآن خالق هو ام مخلوق او مخلوق؟ قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. وسمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول هذا سفيان ابن عيينة - [00:31:49](#)

قال عن ابن اياد عمرو ابن دينار ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن دونهم منذ سبعين سنة يقول الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله من اخطر اليه يعول حدثني محمد ابن ابن منصور الطوسي من اهل بغداد قال حدثني علي ابن مظاء ابن مظاء مولى - [00:32:09](#)

قال سمعت عبد الله ابن مالك بالمصيصة وسأله رجل عن القرآن قال وهو كلام الله غير مخلوق حدثني محمد ابن منصور قال حدثنا علي ابن مضاء قال سمعت عيسى ابن يونس يقول القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:32:31](#)
حدثني محمد ابن منصور قال حدثنا علي ابن مضاء قال سمعت القاسم يقول القرآن كلام الله غير مخلوق حدثني محمد منصور قال حدثني علي ابن مضاء قال قال حدثنا هشام بن بهران قال سمعت المعافى ابن عمران يقول القرآن كلام - [00:32:49](#)
الله يغير مخلوقه. قال هشام وانا اقول كما قال معافى. قال علي ولا اقول كما قال هشام. قال محمد ابن وانا اقول كما قال مرة قال عثمان ابن سعيد وانا اقول كما قالوا قال وانا اقول كما قالوا قال رواية الصرام ونحن نقول كما قال - [00:33:09](#)

وقال لنا اسحق ونحن نقول كما قالوا فكل هؤلاء قد قالوا انه غير مخلوق وليسوا بدون وليس بدون من رويتم عنهم انهم كيؤوا الخوض فيه فيقولوا هو غير مخلوق مثل ابي اسامة وابي معاوية المنصور ابن عمار ان صدقت ان صدقت عليهم دعوة ان صدقت عليهم دعوات واخشبهم عند الناس منزلة - [00:33:29](#)

واللؤلؤي وابنه الثلجي ونظرانهم الذين ادعوا انه مخلوق حتى لقد اكثرهم حتى لقد اكثرهم كثير من العلماء بقولهم وكثيرا منهم وجب عليهم به القتل ولم يوجبوا عليهم القتل بذلك الا وان قولهم في ذلك كان عندهم كفرا. حدثني يحيى الحماني ان ابا بكر بن عياش حدثهم عن - [00:33:52](#)

عن سويد بن غفلة ان عليا رضي الله عنه حدثنا يحيى الحماني اعد ايه حدثني يحيى الحماني ان ابا بكر بن عياش حدثهم عن حصين عن ابي حصين احسن الله - [00:34:12](#)

حدثني يحيى الحماني ان ابا بكر العياش حدثه عن ابي عن ابي حصين ابي حصين عن سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة النعلي الله عنه قتل زنادقة ثم احرقهم ثم قال - [00:34:27](#)
صدق الله ورسوله. فالجهمية عندنا اخبث الزنادقة لان مرجع قولهم الى التعقيل كمذهب الزنادقة سواء. حدثنا القاسم محمد المعلمي

البديري قال حدثنا عبدالرحمن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده عن حبيب ابي حبيب قال خطبنا خالد بن عبد الله القسري - [00:34:41](#)

بواسطة يوم اضحى فقال ايها الناس ارجعوا فضحوا. تقبل الله منا ومنكم فاني مضحي بالجاعد ابن درهم انه زعم ان الله لم اتخذ ابراهيم خليله ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول معلوما كبيرا ثم نزل اليه فذبحه - [00:35:01](#)
قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال قلت لابراهيم السعدي ما تقول في الزنادقة ترى ان نستجيبهم؟ قال لا قلت فيما تقول ذلك؟ قال كان علي عليا وال كان علينا. قال كان علينا واهلا بالمدينة فقتل منهم فقتل منهم رجلا ولم يستجبه فسقط في يده فبعث الى ابي - [00:35:21](#)

فقال له ابي لا يهدينكم فانه قول الله فلما رأوا بأسنا قال السيف قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا قال السيف سنة القتل - [00:35:41](#)
وسمعت قال وسمعت الربيع من نافع ابا توبة سيقول قلت لاحمد بن حنبل ما ترى في قتل هؤلاء الجهمية؟ قال يستتابون فقلت لا اما لا اما خطبائهم فلا يستجابون وتضغط اعناقهم. قال حدثنا يحيى بن بكير المصري. قال حدثنا مالك بن انس عن زيد بن ابي اسلم ان رسول الله - [00:35:55](#)

صلى الله عليه وسلم قال من غير دينه فاضربوه عنقه قال مالك ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا فما نراه والله اعلم انه من خادم الاسلام وغيره مثل الزانية الاشباهية فان اولئك يقتلون ولا يستجابون - [00:36:15](#)
لانه لا تعرف لانهم لا تعرف روايتهم وانه قد كانوا تعرف توبته السلام عليكم. لانه لا تعوض توبتهم وانه قد كانوا يسرون الكفر ويعلنون بالاسلام. فلا ارى ان يستجاب هؤلاء ولا يقبل قولهم. قال حدثنا يوسف ابن يحيى البويطي - [00:36:31](#)
عن الشافعي في الزنديق في الزنديق يقبل قوله اذا رجع ولا يقتل قال حدثنا محمد ابن معتمد السيء السجد الثاني وكان من اوثق اهل سجستان واصدقهم عن زهير ابن نعيم البابي انه سمع سلام ابن ابي مطيع يقول الجهمية كفار - [00:36:48](#)
قال وسمعت زهير النعيمي يقول سئل حماد بن زيد وذكر لا هو شيء عن بشر ما يسير. فقال ذلك كافر. قال حدثنا يحيى الحماني. قال حدثنا قال سمعتم المبارك يقول من زعم ان قولهم اني الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر - [00:37:07](#)

قال وسمعت محبوب بن موسى الانصاري انه سمع وكيعا يكفر الجهمية. قال وكتب الي علي بن خشم ان كان لا يعد الجهمية في عداد المسلمين قال وسمعت يحيى ابن يحيى يقول القرآن كلام الله من شك فيه او شك او زعم انه مخلوق فهو كافر - [00:37:25](#)
فهؤلاء الذين اكفروهم في اخر الزمان وعلي بن ابي طالب وابن عباس في رضي الله عنهما في اول الزمان وانزلاهم منزلة من بدل دينهم فاستحق بجده القتل قال حدثنا الحربي عن حماد ابن زيد وجليد ابن حازم عن ايوب عن عكرمة ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اوتي بقوم من الزادقة فحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال - [00:37:46](#)
فاما انا فلو كنت لقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حرقت من نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فقال لا تعذبوا - [00:38:06](#)

في عذاب الله فالدعاء المعارض ان من روي عنهم من الفقهاء والعلماء المشهورين في اکتار الجهمية وقتلهم عليه وقولهم القرآن غير مخلوق ان هذه الولد وما اشبهها ليس اثرا عنده - [00:38:20](#)
لما ان ابا يوسف قال الاذهب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وما بعد هؤلاء ليس باثر فيقال هذا المعرض فكيف جعلت انت اثر ما في رد مذهبنا عن ابي حنيفة وابي يوسف وابي اسامة وابي معاوية الميسي. واللؤلؤي والثلجي فلم يكن ما رويانا من ذلك عن جعفر بن محمد وعن - [00:38:33](#)

وبقية مواليد قرن مبارك ووكيع وعيسى بن يونس ونظرائهم اثرا عندك فابعد من الاثر ما احتجت في رده عن الميسيي والثلج واللؤلؤي ونظرائه فكيف اقامت اغاويل هؤلاء المتهمين نفسك اثرا؟ ولا تقيم اقاويل هؤلاء المتميزين ان قال - [00:38:53](#)
ليست اقاويل التابعين باثر فقد اخطأنا انما يقال ليس اختلاف التابعين سنة لازما كسنة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاما الا

يكون فانه اثر لا شك فيه واقاويلهم الزم للناس من اقاويل ابيوس واصحابهم لان الله تعالى اثنى على التابعين في كتابه فقال
والسابقون الاولون من - [00:39:14](#)

والانصار والذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم فشهد باتباع الصحابة واستيحاء الرضوان من الله تعالى باتباعهم اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم. واجتمعت الكلمة من جميع المسلمين ان ان سماهم التابعين ولم يزالوا يأترون عنهم ولا ولم يزالوا يأترون عنهم
بالاسانيد كما يأترون عن الصحابة ويحتجون بهم في - [00:39:34](#)

لدينهم اراهم الزم لهم من اواء من بعدهم الاسم الذين استحق الذي استحقوا من الله تعالى ومن جماعة المسلمين الذين
سماوهم تابعي اصحاب صلى الله عليه وسلم حتى لقد قال ابو سلامة ابن عبد الرحمن للحسن البصري ولا ولا تفت ولا تفتي -
[00:39:59](#)

قال ولا تفتي الناس برأيكم ولا تفتي الناس برأيك؟ فقال رأينا لهم خير من رأينا لهم خير من ارائهم لانفسهم فان لم يكن عند ابي
يوسف فما روي عن التابعي اثرا فبنس ما اثنى على زعيمهم وامامهم ابي حنيفة اذ يشهد عليهم ان عامة فتياهم - [00:40:19](#)
بغير اثر لان عظم ما افتى واخذ به ابو حنيفة مما رواه عن حماد ابن عن ابراهيم وكان من اتباع التابعين فقد شهد على ابي حنيفة
كأنه كان يفتي بغير اثر وعلى نفسه انه تبعه في فتياه من غير نظر - [00:40:39](#)
فان لم يكن ما هو عن التابعين اثار عند ابي يوسف وعندكم فكيف سميت ابراهيم اثر ابي حنيفة وانما ابراهيم من اتباع التابعين
كذبتهم اذا فاذا فيما ادعيتهم من ذلك لابي حنيفة انه اثر وليس كذلك عندكم فتفهم ايها المعارض ثم تكلم ولا تنطق ولا تنطقن بما لا تعلم
- [00:40:56](#)

فان كنت لا تحسن فتعلم ولا ترسل من رأسك مما يأخذ منك بالكظم فينقض عليك وتطلب ينقض عليك ويتظلم وتعد في عداد
من لا يفهم. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:41:16](#)
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين طبعاً ما تقدم هو في اثبات الكلام لله جل وعلا وان الله عز وجل متصف
بصفة الكلام وانه يتكلم متى شاء جل وعلا - [00:41:36](#)
سبحانه وتعالى وقد قال الله عز وجل في محكم التنزيل وان احد وان احد من المشركين استجارك فاجبه حتى يسمع كلام الله فربنا
عز وجل يتكلم بمشيئته جل وعلا وقدرته - [00:41:59](#)
وجل وعلا كلامه صفة من صفاته وما كان كذلك فهو غير مخلوق لانه جل لان الكلام صفة من صفات الله وصفات الله جل وعلا غير
مخلوقة وصفاته جل وعلا منه سبحانه وتعالى - [00:42:23](#)
فالقرآن اذا كلام الله غير مخلوق انزله ربنا جل وعلا على نبيه صلى الله عليه وسلم وقد اطال المصنف النفس رحمه الله في ذكر الادلة
على ذلك من القرآن ومن السنة ومن الاثار التي - [00:42:46](#)
جاءت عن اهل العلم كجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم عندما قال القرآن كلام الله نعم
لا خالق ولا مخلوق. نعم - [00:43:07](#)

فالقرآن هو كلام الله جل وعلا غير مخلوق لا خالق ليس القرآن نعم قال ولا هو مخلوق بل هو كلام الله سبحانه وتعالى وكما روى ايضاً
باسناده عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار. القرآن كلام الله نعم او نحو - [00:43:23](#)
ذلك فالقرآن هو كلام الله جل وعلا. وان الله عز وجل قد تكلم به سبحانه وتعالى. وانه عز وجل يتكلم متى شاء وكيف شاء بمشيئته
جل وعلا. نعم تفضل احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اخبار الشيخ وابو سعيد عند ابي الرحمن ابن محمد ابن احمد ابن
الاحلف. قال اخبرنا اسحاق بن ابي اسحاق القراء. الحافظ قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن ابي - [00:43:46](#)
الفضل بن محمد بن الحسن المزكي قال اخبرنا ابو عبد الله ابن ابراهيم رحمه الله قال اخونا ابو سعيد فيما اذن لي ان ادويها عنه قال
والرد على من زعم ان انه لم يكتب على احذر النبي صلى الله - [00:44:17](#)
انه لم يكتب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الحديث. والذب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب

الحديث واهل السنة وفضله على غيرهم. وادعى معاوية عن ابي يوسف قوله ان الاثر ما روي عن النبي صلى الله - [00:44:30](#) عليه وسلم وعلى اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. ثم انشأ طاعنا عن الاية الاثر وروى عن ابي يوسف انه قال الاثر تصد عن ان تصد الناس عن طلبها وتزهدهم بها بتأويل - [00:44:40](#)

ول بتأويل ضلال يرى من بين ظهريه انه فيما يدعى من ذلك مصيبة. اه فكان مما تأول في ردها انه ان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيفشوا الحديث عني - [00:44:50](#)

فما وافق من فما وافق منها القرآن فهو عني وما خالفه فليس عني فيقال هذا المعرض لقد تأولت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف ما اراد انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفشوا الحديث عني على معنى انه يتداول يتداوله الحفاظ من الناس والصادق والكاذب والمتقن والمغفل وصدقه - [00:45:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بينما قال في الرواية ولذلك ينتقدها اهل المعرفة بها فيستعملون فيها رواية الحفاظ المتقنين ويدفعون رواية الغفل الغفلاء الناسيين ويزيفون منها ما روي الكذاب ما روى الكذابون وليس الى كل احد الاختيار منها ولا كل الناس يقدر ان ولا كل الناس يقرض ان يعرضها على القرآن فيعرف ما - [00:45:23](#)

منها مما خالفه انما ذلك والفقهاء العلماء الجهابذة ان يقال لها العارفين بطرقها ومخارجها خلاف ما يسيى واللؤلؤ والثلج المنسلخين من ومن معرفتها ومما يصدقها من كتاب الله تعالى فقد اخذنا بها ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقبل منها الا ما هو الفقهاء والحفاظ مثل ما عملوا مالكم يا ناس وسفيان الثوري وابن عيسى وزهير بن معاوية وزائدة وشويك وحماد بن زيد وحماد بن سلمان - [00:45:43](#)

محمد بن زايد ومحمد بن سلمان وابن مبارك ووكيع ضوئهم الذين اشتهروا بروايتها ومعرفتها والتفقه فيها خلاف تفقه المجلس واصحابه هؤلاء الائمة على على القبور قبلنا وما ردوه ولدناه وما لم يستعمله وتركناه لانهم كانوا اهل العلم والمعرفة بتأويل القرآن ومعنيه وابصر بما وافقه منها مما خالفه من المجلس واصحابه - [00:46:08](#)

على وجهه وقبلنا ما قوله وزيفنا منها ما روى الجاهلون من من ائمة هذا المعرض مثل ما يسير لخذنا نحن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عنه - [00:46:30](#)

تركته انت لانك احتجلت في ربي ما رواه هؤلاء لان المسلم العالمون العالمون ما نفق منها كتاب الله مما خالفه الى هؤلاء الجهلة المغمورين والشاهد عليك لما اقول كتابك هذا الذي الفتة على نفسك لا على غيرك وحججت ايضا في رد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم التي رويت عن ابي يوسف ان رأس - [00:46:40](#)

رأس الاثر والزמה للناس بكذب دعيت زعمت انه صح عنك انه لم تكتب الاثر وحيد النبي صلى الله عليه وسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء والخلفاء بعده - [00:47:00](#)

الى ان قتل عثمان رضي الله عنه فكثرت الاحاديث وكثر الطعن على من رواها فيقال لها المعروف دعواك هذه كذبة لا يشوبه شيء من الصدق فمن اي فمن اي فمن اين صح عندك؟ ان الاحاديث لم تكن تكتب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:10](#)

والخلفاء بعده الى ان قتل عثمان رضي الله عنه. ومن هذا فلهم اسنده. والا فانك من المسرفين على نفسك القائلين فيما لا يعلم فقد صح عندنا انها كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي رضي الله كتب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه منها صحيفة وهو احد الخلفاء ابن - [00:47:27](#)

خلفاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرنها بسيفه في فيها آ امر الجراحات واسنان الابل وفيها المدينة حرام ما بين عين الى ثور. فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس - [00:47:47](#)

واذا فيها المؤمن المؤمن تكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم واذا فيها لا لا يقتله مسلم بكافر لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده - [00:48:05](#)

رواه الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي ابن ابي طالب فهذا اسناد جيد قد جئناك به في خلاف دعواك فعن من رويت

الحديث الذي ادعيت ان انه صح عنك فاطهره حتى فاطهره حتى نعرفه كما عرفنا هذا كما عرفنا هذا - [00:48:21](#)

قال حدثنا الحماني حدثنا قال حدثنا يوسف ابن عيينة عن محمد ابن عن محمد ابن سوقة عن منذر عن منذر الثوري عن محمد بن حنفية قال جاء قال جاءت سعاة عثمان الى علي يشكونه فقال لي خذ هذه الصحيفة فان فيها سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهب بها الى عثمان - [00:48:38](#)

قال فذهب قال فذهبت بهذا عثمان فقال لا حاجة لنا فيها واتيت بها عليا واخبرته فقال وضعها مكانها فهذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو احد الخلفاء صح عندنا انه كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الى عثمان رضي الله عنه قبل ان يقتل عثمان - [00:48:58](#)

فمن اين صح عنك ايها المعرض انه لم يكتب الحديث في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده حتى قتل عمر رضي الله عنه فاسنده كما اسندنا لك والا - [00:49:16](#)

فلم فلم تدعي ما لم تعقل ولا تفهمه فيسمع به منك فسامع الجهال يحسب انك مصيب في دعواك وانت في فيها مبطل وانما قال عثمان حاجة لنا في في الصحيفة على معنى اننا نعرفها ونحسن ما في الصحيفة ثم كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر فاكثر واستأذن - [00:49:26](#)

بالكتابة عنه فاذن له قال حدثنا علي ابن المديني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن وهب منبه عن اخيه قال سمعت ابا هويره رضي الله عنه يقول ما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله - [00:49:46](#)

صلى الله عليه وسلم اني الا ما كان من عبد الله ابن عرب فانه كان يكتب انك وانا كنت لا اكتب قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا موهب قال حدثني عبد الرحمن - [00:50:04](#)

ابن سليمان اعناقيا عن الحكم قال سمعت ابا هوير رضي الله عنه يقول لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احوال الحديث مني الا ما كان من عبد الله بن عوف - [00:50:14](#)

كان يكتب وصي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب فكان يكتب يده ويعي بقلبه وكنت انا اعي بقلبي وكتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه كتاب الصدقات عن النبي صلى الله - [00:50:24](#)

عليه وسلم قال حدثناهم موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة قال اخفت قال قال اخفت عن ثمامة ابن عبد الله ابن ابن انس كتاب زعم ان ابا بكر رضي الله عنه كتبه لاسن عليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقا وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذه هذا فريضة الصدقة - [00:50:34](#)

وساق ابو سلمة الحديث بطوله قال حدثنا عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن سعد بن يونس عن ابي شهاب في الصدقات هذه نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عند ال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقرأنيها سالم ابن عبد الله فوعيتها على وجهها - [00:50:53](#)

وساقه ابو صالح مطويه قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حنبل عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر محمد بن عامر بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم - [00:51:11](#)

فيه الفرائض والسنن والديات وبعد به مع عامر بن حزم قال حدثنا نعيم بن محمد عن بركة عن معمر عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابي الحارث عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعمر - [00:51:21](#)

كتب لي عمي بن حمزة بن حزم في خمس من الابل شاة وساق نعيم وساق نعيم الحديث بطوله فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخفاء الرجل من بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه قد صح انه كتبت الاحاديث والاثار في عصرهم وزمانهم قد اسندنا لك ايها المعارض اليها - [00:51:31](#)

اليهم فمن اين صح عن فمن اين صح عندك ما ادعيت؟ انها لم تكتب في زمان النبي صلى الله عليه وسلم واخذها بعدها حتى قتل عثمان فكثر الاحاديث بعده وكثر الطعن - [00:51:50](#)

رووات الحديث عند مقتل عثمان واما اهل الجنة والغفلة والغفلة فيها فلم يزالوا مطعونين عليهم ليس منهم ابو هريرة وعبدالله ابن عمرو معاوية ونظرائهم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم اجمعين. انهم انهم مطعونون عليهم فيها في فيها -

[00:52:00](#)

حتى ادعيت في ذلك كذبا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اكذب المحدثين ابو هريرة وهذا مكتوب على عمر رضي الله عنه فان تكن صادقا في دعواك فاكشف - [00:52:19](#)

انا رأسي من رواه فانك لا تكشف عن ثقة فكيف يستحل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يرمي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب عن غير صحة - [00:52:29](#)

ولا ثبت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي واحفظوني واحفظوني في اصحابي والله الله هذه اصحابي من سب اصحابي فعليه اعانة الله فاي سب لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم تغريبه في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:52:39](#)

عليه وسلم وانه لمن اصدق وانه لمن اصدق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحفظهم عنه وارواه لنواسخ احاديثه والاحداث فالاحداث من امر لانه اسلم رضي الله عنه قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من ثلاث سنين بعدما احكم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اكثر الحدود والفرائض والاحكام - [00:52:57](#)

وكيف يتهمه عمر بالكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستعمله للاعمال النفيسة ويوليه الولايات ولو كان عند عمر رضي الله عنه كما ادعى معاذ ولم يكن على امور المسلمين ويولي معلمهم مرة بعد مرة حتى دعاه اخر ذلك الى العمل فابى عليه -

[00:53:17](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل عن ابي هلال الراشلي عن محمد ابن ياسين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه ثم ثم عرفه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وثبتوه وثبتوه وبذلك منهم قلحة ابن عبيد الله وابن عمر وغيرهما وروى عنه غير واحد من الصحابة اثاثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله ابن عباس ابن عمر - [00:53:45](#)

انس بن مالك رضي الله عنه ولو كان عندهم في اعياد الكذابين عقب ادعيت عليهم لم يكونوا يستحلون الرواية عنه ثم قد روى عنه من اعلام التابعين من اهل المدينة ومكة والكفر والشام - [00:53:55](#)

عدد كثير لا يحصون منهم سعيد لا يحصون منهم سعيد المسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن وعوت ابن الزبير وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة اباء وطاووس ومجاهد وعلقمة ابن قيس وقيس ابن ابي مزاح ابن ابي مزاح ابن ابي حازم - [00:54:05](#)

والشعبية وابراهيم وابو ابليلس الخولاني من اهل الشام ومن ومن لا يحصون من هذه الكور الكور وقد روى الكثير عن ابي هريرة رضي الله عنه واحتجوا به واستعملوه واستعملوا روايته ولما ولو عرفوا منه ما ادعى المعارض ما حدث - [00:54:21](#)

حده المسلمين عن اكثر المحدثين فاتق الله ايها المعارض واستغفره مما ادعيت على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف بخلاف ما رميته به ولو كان لك سلطان صارم يغضب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لالوجع بطنك وظهرك واثار

في شعرك وبشرك - [00:54:39](#)

حتى لا تعود لسبي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمهم بالكذب على قد ثبت قال وحدثنا ابو الاصبغ عبدالعزيز ابن يحيى الحراني عن محمد ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن مالك ابن ابي عامر عن طلحة ابن

عبيد - [00:54:59](#)

رضي الله عنه قال والله ما اشك ان ابا هريرة سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع كنا نحن قوم لنا كنا نحن قوم لنا غناء وبيوت وبيوتات وكنا انما تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار وكان مسك وكان مسكينا وكان - [00:55:15](#)

مسكين اللي لا اهل له ولا مال وانما يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل معه حيث كان فوالله ما نشك انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع - 00:55:35

ولا نجد احدا فيه خيرا يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل؟ قال حدثنا احمد بن مسن عن عاصم بن محمد العمري

عن ابيه العمري عن ابيه عن ابيه - 00:55:45

ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا سمع حديث ابي بكر قال والله انا لنعرف ما يقول ابوها ولكن نجبن ولكن نجبن ويشترى قال

حدثنا مسندنا قال حدثنا هشيم عن - 00:55:55

يعلى بن عطاء قال انا اريد عن الوليد ابن عبد الرحمن عن ابي عمر انه مر بابي وجهة وهو يحدث ويقال لم يكن يشغلني عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم غرس الودي ولا صفق - 00:56:07

ولا اصفكم بالسواق انما كنت اطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاتي يطعمني او كلمة يعلمنيها فقال ابن عمر صدقت يا ابي

هريرة كنت كنت الزم ما يصل لا - 00:56:17

صلى الله عليه وسلم واعلم هذا حديثه. قال اسماعيل يعني اسماعيل الجابر المزكي عن المزكي عن عبد ابن ابي عن عمر ابن ابي

عمرو عن سعيد عن سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ظمنت يا ابا هريرة ان لا يسألني - 00:56:27

هذا الحديث احن اول منك لما رأيتم من حرصك على الحديث اسأل الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبي

من قبل افلا يراقب امرئ ربه فيكيف لسانه ولا يكذب رجلا من احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحميه بالكثير من غير

ثبت ولا صحة فكيف يصح عند هذا - 00:56:48

وقد ثبت وقد ثبت مثل طلحة بن عبيدالله وعبدالله بن عمر لو اه لو عض هذا الرجل على حي او على جمرة حتى حتى تحرق

لسانه كان خيرا له مما تأول على صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى ايضا انه سمع ابا الصلت يذكر انه كان لمعاوية ابن -

00:57:09

سفيان البيت يسمى بيت الحكمة فمن وجد حديثا يلقيه فيه ثم رويت بعد. فهذه حكاية لا يعرفها في الرواية فلا ندري عن من رواها

وصلت فانه لا يأتي به عن ثقة - 00:57:29

فقد كان معاوية معروفا بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو شاء لاكثر الا انه كان يتقي ذلك ويتقدم الى الناس ينههم عن

الاكثر عن رسول الله صلى الله - 00:57:42

عليه وسلم حتى ان كان لا يقول اتقوا من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان يذكر منها في زمن عمر فان عمر

رضي الله عنه - 00:57:52

وكان يخوف الناس بالله في الله تعالى قال حدثنا هو ابن صالح عن معاوية بن صالح وساقه باسناده وهذا طعن كثير من المعاوية انه

كان يجمع احاديث الناس عن غير ثبت فيجعلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:02

ولو استحل معاوية هذا المذهب لافتعلها من قبل نفسه ونحلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقبل منه لما انه عرف بصحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولم يكن ينحله قول غيره من عوائم الناس ويدلك - 00:58:18

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان كاتبه على تكريم ما رويت عن ابي الصلت فان كنت صادقا فاكشف عن اسناده فانك لا تسنده الا

ثقة وكذلك ادعيت على عبد الله ابن عمر ابن العاص وكان من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معروفا بذلك فزعمت انه

اصاب يوم اليوم زامنة - 00:58:36

من كتب اهل الكتاب وكان يرويه للناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له لا تحدثنا عن الزامتين ويحك ايها

المعرض ان كان عبد الله ابن عمر اصاب زانيتين من حديث هذا الكتاب يوم يرمك فقد كان مع ذلك امينا عند الامة على حديث على

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:58:56

يجعل ما وجد في الزامتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان يحكي عن الزامالة الموجودة في اوعي النبي صلى الله

عليه وسلم ما سمع عنه لا يحيل ذلك على هذا ولا هذا - [00:59:15](#)

عليه بجهلك والله سائلك عنه فاقصر فاقصر ايها الرجل من طعنك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الروايات فانهم لو كان عند الامة في موضع الجرح كما ادعت عليهم وليسوا كذلك ما كانت لك حجة على الف على الف سواهم من المهاجرين والانصار ممن - [00:59:25](#)

لا تجد سبيلا للطعن عليهم وقد راوا من ذلك ما يغيظه. وقد اجتمعنا الكلمة من جميع الفقهاء ان شهادات العدول اذا شهد معهم من ليس بعلم لا يسقط ولا يجعلهم مثل - [00:59:45](#)

لاصحاب يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم بحمد الله عدول يؤتمنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجروح من جرحهم ولا يزيغ مئة الف حديث مشهور مشهورة محفوظة مأثورة عن الثقات اذ وجد فيها مئة حديث منكرة - [00:59:55](#)

ولا يجرح الف رجل من اهله اتقاء الحفظ في الروايات اذا وجد فيهم عشرون رجلا ينسبون الى الغفلة والنسيان وقلة الاتقان فاربح فربح العناء جاء فيما ليس له ففيما ليس لك فيه شفاء وكما لا يتبهرج مئة مئة دينار اذ ان اذا وجد دينارين زائفان ولا نحكم على - [01:00:13](#)

يا جماعة المسلمين بالجرح اذا اذ وجد فيهم مجروحان ولكن نزيغ الزائفة منها ونروج المنتقدة. فما تصنع بهذه العباية والاغلوطات التي لا تجدي عليك شيئا فانه لا يترك طلب العلم ولا اثر بخرافاتك هذا ولو كان المذهب فيه ما تولت لحرم طلب العلم على اهل - [01:00:33](#)

ولا كان يجزى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ان تركه فريضة على كل مسلم ويدل قوله تضع الملائكة اجنحت انها تضعها سخطا بما يطلب ويدل قوله سيستغفر وسيستغفر سيستغفر طالب العلم كل شيء حتى الحوت في البحر - [01:00:53](#)

انها تلغنه وتدعو عليه فينقلب في دعواك معاني الحق والباطل والمعروف الى المنكر. وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعن بطلب العلم عناياته وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعن بطلب العلم اما يأتي اصحاب الكلام واهل المقاييس؟ ولكن على هذه ما يرفع عنهم اوليس قد ادعيت ان الزنادقة قد - [01:01:13](#)

اثني عشر الف حديثا دلسوها المحدثين. فدوناك ايها الناقد البسيط الفارس التحرير فاوجدنا منها اثني عشر حديثا. فان لم تبقي عليها فلن تهدد لم تهجن العلم والدين فهي اعين الجهال بخرافاتك هذه - [01:01:33](#)

لان هذا الحديث انما هو دين الله بعد القرآن واصل كل فقيه فمن طعن فيه فانما يقع في دين الله تعالى اولا تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انه جعل حديثه اصل الفقه كله فقال - [01:01:48](#)

يظهر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. رب حامل فقه غير فقيه. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل الفقه كله بعد - [01:02:04](#)

القرآن حديثه الذي تدفعه انت وامامك المنسي. قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا زايد عن هشام ابن حسان عن ابن سبين قال ان هذا الحديث دين. فانظروا عمن تأخذونه - [01:02:14](#)

فما ظنك ايها المعارض اذا لقيت الله تعالى وقد طعنت في دينه؟ ثم لم تقتنع بجرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية حتى تعرضت للتابعين فقلت لا - [01:02:24](#)

انظر الا تكذب علي الا تكذب عليك بما فعل ابن عكرمة على ابن عباس اه توهم من حوالياك من الجهال انه اذا قيل هذا في مثل عكرمة فقد بطلت الادوات كلها ويظن بذواته كلها ما ظن ابن عمر بعكرمة فيقال هذا - [01:02:34](#)

ان كان ابن عمر يجوز الوهم على عكرمة في دعواك فما لك واحزن في رواية غيره. عن ابن عباس وغيره فيما يغيظك ممن لا تجد السبيل الى الطعن عليه مثل سعيد ابن - [01:02:53](#)

ابن عبد الله وجاء بام زيد ونظرانهم والعجب من كيد اذ تطعن في رواية حكمة عن ابن عباس فيما يبطل دعواك وتحتج لاقامة عن ابي شهاب الخولاني عن نعيم عن نعيم ابن ابي نعيم - [01:03:03](#)

الذي لا يدعى منهم وعن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وما اشبههم من الاسانيد التي اجمع اهل العلم على تركها. من ذلك رأيك ان كان ضعيفا صار عندك في حد القبول. وما قال برأيك منها صار مصر كان عندك وان كان عند الفقهاء في حد القبول هذا ظلم عظيم وجور جسيم. وادعيت ايضا - [01:03:21](#)

في دفعي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحكة لم يسبقها لم يسبقك الى مثلها عاقل من الامة ولا جاهل فزعمت انه لا تقوم الحجة من الايات هذي تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كل حديث لو حلف رجلا بطلاق امرأته انه كذب اطلقت امرأته - [01:03:41](#)

ثم قلت ولو حلف رجل بهذه اليمين على حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح عنه انه كذب ما طلقت امرأته فيقال هذا الناقد على نفسه قد ابطلت بدعواك هذه جميع الاثار التي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما احتجت بها منها لضلالتك وما لم تحتج ولا وما لم - [01:03:59](#)

ولو كنت مما يلتفت الى تأويله لقد استلمت للناس سنته وحددت لها في الاخبار حدا لم يستفيدوا مثلها من احد من العالمين قبلك ولو وجبت على كل محتال من الائمة بدعوات الا يختار منها شيئا حتى يبدأ باليمين بطلاق امرأته فيحلف ان هذا الحي صدق او كذب البتة فان كان شيئا طلقت به مراته - [01:04:19](#)

عمله وان لم تطلق تركت تركه ويملك ان العلماء لم يزالوا يحتضنون هذه الاثار ويسمعونها وهم يعلمون انه لا يجوز لاحد منهم ان يحلف لاصحها ان يحلف على اصحها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البتة ولا اضعفها النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله البتة ولكنهم كانوا لا لا يألون الجهد في اختيار الاخبار - [01:04:39](#)

والا الاحفظ منها والامثل فالامثل من روايتها في انفسهم ويرون ان ان الايمان التي الزمتهم فيها بطلاق نساء مدفوعة عنهم حتى ابتدعها حتى انت من غير ان يسبقك اليها مسلم او كافر - [01:05:01](#)

ففي دعوة تجب العقوبات والحكام الا يحكموا بشهادة العدول عندهم الا بشيء يمكن القاضي ان يحلف عليه باطلاق امرأته ان الشاهد به قد صدق او انه ان حلف عليه بطلاق امرأته انه - [01:05:15](#)

انه كذب ويحك. من سبقك الى هذا التأويل من امة محمد صلى الله عليه وسلم في اتباع رواية واختيار ما يجب منها. انما يجب على القاضي ان يفحص عن الشهود ويختار - [01:05:25](#)

فمن عدل عنه منهم حكم بشرته وان كان كاذبا في شهادتهم في علم الله بعد ما لم يطلع قاضي منه على ذلك وترد شهادة المجروح وان كان صادقا في علم الله بعد ما لم يطلع القاضي على صدقه. وكذلك المذهب في استعمال في استعمال هذه الاثار بقبولها من روايتها لا مات اولت انت وهي من هذه السخية بنفسك والضحك - [01:05:35](#)

وادعي معارض ان من الاحاديث التي تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديثا منكرا مستشعة جدا لا يجوز اخراجها فالت منها احاديث بعضها موضوعة وبعضها مروية تروى وتوقف لا يتقدم على تفسيرها يوهم من يوهم من حوالهم الاغمار - [01:05:55](#) ان اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ما روي منها مما يغير الجهمية في الرؤية والنزول والصفات التي يراها العلماء متقنون ورأوها حقا سبيلها سبيل هذه هذي التي لا يجوز اخراجها والاعتماد عليها ثم ثم اقبل عليها بعدما اقر انها منكرات مستشعة يبشرها ويطلب لها مخارج - [01:06:12](#)

يدعو الى صواب التأويل في دعواه ويحك ايها المعارض وما يدعوك الى تفسير احاديث زعمت انها مستشفى لا اصل لها عندك ولا يجوز فلو دفعتها بعدلها وشنعها عندك كان اولى بك من ان تستنكرها وتكذب بها ثم تبسوها ثانية كالمثبت لها - [01:06:32](#) على وجوه ومعاني من المحال والضالة الذي لم الذي لم يسبقك الى مثله احد من العالمين فادعيت ان من تلك المنكرات ما روى ابو اسامة عن هشام ابن عورة عن ابيه عن النبي عن عبد الله ابن عمر قال خلق الله الملائكة من نور الذراعين والصدر - [01:06:52](#)

قلت قلت قال بعض من شعير ذراعين فيقال يا هذا ان كان هذا ان كان هذا الحديث عندك من المنكرات التي تترك من اجله جل الروايات فلما فسرته كانك تثبته فقلت فقلت تأويله عندنا محترا على ما يقال باسماء النجوم. الذي يسمى منها الذراع والجبهة -

01:07:08

ايها المعارض استنكرت الحديث وتفسيرك انت ومن خلق الله الملائكة من نور النجوم وشعورها التي يسمى منها الذراع وجبهة امن الأم للنجوم شعور فيخلق منها الملائكة لقد اغضبت بهذا التفسير على جميع المفسرين وانذرت وكدت ان تقلب العربية ظهرها لبطنها ان جاوزت عليك هذه - 01:07:28

مستحيل ان الله خلق الملائكة من شعور النجوم لا تسمى ذراعا ثم احتجت في رد اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهية طلبها والاشتغال بجمعها بحكاية حكيته عن سفيان - 01:07:48

انه قال ليس هذا الحديث من من عدد الموتى من عدد الموت وبقول شعبة ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون وبقول مبارك اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي رحلتي في في الحديث. وتوهمت ان قولهم هذا طعام في الاثار وكراهية منها لجمعها واستعمالها. وقد اخطأت - 01:07:58

وغلطت في التأويل لانه ليس تأويلها لانه ليس دويل هذه الحكاية عنهم اذ انهم لم لم يعدوا هذه الاثار من اصول الدين وانهم لم لم يروا طلبه افضل الاعمال ولكن خافوا ان يكون قد خالط ذلك بعض الرياء والعجب والاستطاعة به على مأجور فيه او انهم اذ جمعوها وكتبوها لم يقوموا بالعمل - 01:08:19

الذي يجب عليهم ويصيروا حجة عليهم فانما ازرى فان اشغلوا فانما اسوأ فيما حكيت عنهم بانفسهم الا بالعلم والاحاديث كما تفعله انت واصحابك ولو كانت هذه الروايات عنهم من سيء الاعمال كما ادعيت عليهم ما صنفوها ونقلوها الى الانام ولا دعوا ولا - 01:08:39

دعوههم ويدعوهم الى استعمالها والاخذ بها فيشركوهم في اثم ما وقعوا فيهم ومن يظن ذلك بهم الا جاهل مثلك بعد الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:08:58

حدثوا عني ولا حرج وقال نظر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها غيره وقوله ليبلغوا ليبلغ الشاهد منكم الغاية بقوله طلب العلم فريضة كل كل مسلم فقوله ما سلك رجلا ضيقا يبتغي فيها علما الا سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقوله - 01:09:08
ان الملائكة لا تضع اجنحتها لطالب العلم ايضا بما يطلب وهي هذه الاثار وهي اصول الدين وفروعه بعد القرآن. فمن سمع شيئا من هذه الاحاديث التي حظ النبي صلى الله عليه وسلم عن طلبها وابلغاها وادائها الى - 01:09:28

يا من لم يسمعها علم يقينا ان ما حكيت عن سفيان وشعبة على خلاف ما تأولت ويحك انما قال القوم هذا تخوفا على انفسهم ان كونوا قد اوتوا منها الكهف فلم فلم فلم يوفقوا لاتباعه كما يجب ولم يخلتقوا باخلاقه ولم يتخلقوا باخلاقه العلماء الصالحين قبلهم من السكينة والوقار - 01:09:43

والورع والعبادة ولن يتأدبوا باحسن ادابهم. فقد قال فقد سمع في يحيى ابن يحيى يقول. قال ابن مبارك طلبنا العلم فاصبنا منه شيئا. فطلبنا الادب فاذا اهلته قد ماتوا وكما قال الشعبي زين العلم حلم اهله. وكما قال المفسدين ذهب العلم وبقي منه غبارات في اوعية سوء - 01:10:03

وكأن وكأنه وكان تخوفهم على انفسهم بالحكاية التي حكيتها عنهم انهم عسى ان لم يبرزقوا هذه الاداب وما يحتاج اليه العلم حتى يخلص لوجه الله تعالى وكان ذلك منه اعظاما للعلم واجالا له ولا استخفافا به وتعريضا لابطاله كما فعلت انت - 01:10:25

وقال وسمعت الطيلس الطيالس ابا الوليد انه سمع ابن عيسى يقول طلبت هذا العلم يوم طلبته لغير الله فعاقبني منه ما ترون قال ابو سعيد يقول لم اعرف لنفسى يوم طلبته تلك النية الخالصة فاعقبتني منه اني اشتغلت بتحديد الناس به لا بالعمل به والزهاد والزهاد في الدنيا والعبادة - 01:10:42

وقد روي عن الشعبي انه قال وددت اني لم اسأل عن شيء اي لم اه اي لما ان لما ان الذي سألت عنه صار علي حجة انا لسنا بفقهاء

ولكن رواية الحديث وكما قال الحسن هل رأيت فقيها قط؟ انما الفقيه الزائد في الدنيا الراغب في الآخرة لا - [01:11:02](#)
ولا يماله ينشر حكم الله فان قبلت فان قبلت منه حمد الله وان ردت حمد الله فتخوف القوم انهم لم يكونوا من اهله وقد كانوا اهله
وما زالوا متخوفا من هذا. وما اشبهه في قلوب المؤمنين الا حبا وعظما. وللعلم توقيرا واجدالا. اذ خافوا انه ان لا - [01:11:23](#)
من صالح اوعيتهم. ورواه المبارك بمفردات عن الحسن قال ما رأيت فيما مضى وفيما بقي مؤمنا ازداد حسنا الا ازداد شفقة ولا
مضى منافقا الا وبقي الزاد الا ازداد بالله عزة. قال حدثنا وسعدويه عن المبارك الحسنة. واحتج المعارض ايضا لمذهبه الاول بحديث
مستنكر - [01:11:44](#)

الجهال منه ويوهم ويوهمه ان ما روى اهل السنة من رواية الصحاح المشهور مما ينقض بها على الجامية في الرؤية والنزول وسائل
صفات الله تعالى استنكب مجهول مهجور مثل هذا الحديث فزعم ان حماد بن سلمان وهو عن ابي المهزم - [01:12:04](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ممن مما ربنا؟ فقال من ماء مرور لا من ارض ولا من سماء خلق خيلا فاجراها
فخلق فخلق نفسه من ذلك العرقات - [01:12:21](#)
فيقال يا لو كان لك فهم وعقل لم تكن تذيب في الناس مثل هذا الحديث الذي لا اصل له عند العلماء ولم يرويه عن حماد الا كل
مقذوف في دينه. فيظن باب من يسمعه منك انه لان لا ان له اصلا فيضل به او يضل. وهذا الحديث لا يعرف له اصلا في كتاب محمد
- [01:12:34](#)

ولا ندري من اين وقع الى المعارض وما ومما يستنكر هذا الحديث انه محاول المعنى بل هو كفر لا يناقض ولا ولا يناقض فكيف خلق
الله الخير التي عرقت قبل ان قبل ان تكون نفسه في دعواك - [01:12:54](#)
ويحك ايها معاذ انا نكفر من قال انا نكفر من يقول ان كلام الله مخلوق فكيف من قال نفسه مخلوقة لا جزاك الله خيرا عما عما
تريدون الجهال مما لا حاجة لهم اليه فعمن لا نعرف الا ان الله تعالى الاول قبل كل - [01:13:10](#)
كل شيء فكيف كان هذا العراء قبله حتى خلق منه نفسه وهذا الحديث لا يحتاج الى تفسير. فان الشاهد منه يدل على انه باطل. ثم لم
ترضى بما قلت ورأيت بما - [01:13:30](#)

بما تستشعنه حتى ادعيت ان له تفسيره عن امامك الثلجي انه قال يحتمل تأويل هذا الحديث ان يكون كفار سألو النبي صلى الله
عليه وسلم عن الهتهم والتي كانوا يعبدون من دون الله عز وجل - [01:13:40](#)
وذلك ان كبراءهم واحبابهم ورهبانهم كانوا عندهم كالارباب قال الله تعالى اتخذوا ابحارهم ورهبانهم اربابا من دون الله يخلق الله
اولئك الاحباب والرهبان الذين اتخذوهم ابوابا من عروق الخيل التي اجري الذي اجري. وفي الحديث انه خلق الله خلقا مما لا من
ارض ولا من سماء - [01:13:52](#)
فهل شك احد من ولد ادم ان الله خلق ادم من الارض وذريته ومن نسله اولم يعلم ايها الثلج؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
خلق الله لحما والربان الذين اتخذوهم ابوابا من دون الله. او لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم انهم من ولد ادم حتى -
[01:14:12](#)

يقول وخلقهم الله من عرق الخيل ولم يخلقوا من الارض ولا سماء لقد ظل هذا الثلج بهذا التفسير وظل به واتبعه ونفسر هذا صبي لم
يبلغ الحنف فما زاد على هذا جاهلا واستحاثا فهو - [01:14:27](#)
كفر اباذه هذا ثجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويك نحن ندفع الحديث ونستيقظ وانت تستشعنه ثم تثبته وتفسره
وتلتمسه له المخايب ولئن كان هذا الحديث منكرا فتفسيرك له انكر واحتج المعارض ايضا في دفع اثر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتقليد روايتها من العلماء بحكاية حكاها عن بشر - [01:14:37](#)
عم بشتري من الغياش ايمن يسي كان يحكيها عن عامل بشعبه قال فقال معجبا بسؤاله سألته بيشرب من الغيث عن التقليدي في
العلم فقال حرام محرم العلماء حتى يعرف هذا العلم اصله ومعرفتهم من الكتاب والسنة والاجماع وانما التقليد للجهال الذي لا
يعلمونه وافتخر بالمعارض - [01:14:57](#)

جاي بشتري من عن هذا كأنه سأل عنها الحسن ابن سيرين ولا يعلم انه انما سأل عن جهميا جاهلا بكتاب السنة مخالفا
للاجماع ان ان اخبث عليه خطأه وان اصابه لم يلتفت لاصابته لانه المأمون في دين الله المتهم على كتاب الله الطاعن في سنة رسوله
وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف - [01:15:15](#)

قد استفتي المجلس وقد رويت عن ابي يوسف انه هم باخذه وتنكيله في هذه الضالات حتى فر منه الى البصرة فان يكون ما قال
بشر حقا فبؤسا لك ولاصحابك الذين قلبتم دينكم الذين قلتم دينكم ابا حنيفة جابوب يوسف ومحمد بن الحسن لاكثر ما تفتون مما لا
- [01:15:35](#)

مما لا تقعون في من اكثره على كتاب ولا سنة. غير انا نقول ان على العالم باختلاف العلماء ان يجتهد ويفصح عن اصل المسألة حتى
بجهد ما اطاق فاذا اعيها ان يعقدها من الكتاب والسنة فرؤي من قبله ومن علماء السلف خير له ومن رأي نفسه رأي من قبله مما -
[01:15:54](#)

السلف خير لهم من رأي نفسه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه الا لا يقلدن رجل منكم دينه رجلا ان امن امن وان كفر كفر فان لا بد
فاعلين فبالاموات فان فان الحي لا يؤمن عليه الفتنة - [01:16:14](#)
وقال ابن مسعود ايضا من عرض له من عرض له منك القضاء فليقضي بما في كتاب الله فانما فان لم يجد في كتاب الله ففي سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:30](#)

الله عليه وسلم فان لم يجد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما قضى به الصالحون قبله فاباح ابن مسعود التقليد للاموات
وقضاء الصالحين على التحدي الاحتياط فمن فمن هذا المنسي الضال الذي لا يحظره على الامة ومن هو حتى يستحل بقوله شيء او
يحرم وقال شريح وابن سيرين - [01:16:40](#)

لن نضل ما لن نضل ما تمسكنا بالاثر. وقال ابراهيم ما الامر الا الامر الاول لو بلغنا انهم لم يقصدوا الا الا الظهر ما جاوزنا كفى ازراء على
قوم ان نخالف اعمالهم - [01:17:00](#)

الافتداء بالافة هي تقليد فان كان يجوز فداء عميسي ان يقتدي الرجل بمن قبله من الفقهاء فما موضع الاتباع الذي قاله الله تعالى؟
والذين باحسان ومن يصنع بايتين الصحابة والتابعين بعدهم بعد ان لا يسع الرجل استعمال شيء منها الا من سبقه بعقله في
خلاف الاثر - [01:17:16](#)

اذا بطلت الاثر وذهبت الاخبار وحرم طلب العلم على اهله ويزم الناس واصحابه والمستحيلات من تفاسيره فقد عرضنا كلامهم على
الكتاب والسنة. فاختأوا في اكثرها والسنة فاختأوا فيها في الكتاب والسنة ولم يصيبوا السنة فقد فقد - [01:17:35](#)
قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الهقل بن زياد عن الاوزاعي قال ما رؤي ما رؤي امرئ في امر بلغه فيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا - [01:17:49](#)

ولم يكن فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال فيه اصحابه من بعده كانوا او اولى فيه بالحق منا لان الله تعالى اثنى على من
بعدهم باتباعهم اياه وقال والذين اتبعهم باحسان وقتلتم انتم لا بل لا بل لا بل نعرضها الا وانا في الكتاب - [01:17:59](#)
فما وافقه منها صدقناه وما خالفه ادركناه تلك غاية كل محدث. وتلك غاية كل محدث في الاسلام ردوا ما خالف رأيهم من السنة.

وقال ابو سلمة ابن عبد الرحمن الحسن البصري لا تفتي الناس برأيك. فقال الحسن - [01:18:16](#)
فقال الحسن رأي الناس رأي احسن لكم رأينا لهم خير من من ارائهم انفسهم لانفسهم وكيف وكيف تسأل بشرا على التقليد وهو له
وكيف تسألوا ايها بشرى عن التقليد؟ وهو لا يقلل دينه وقائل القرآن ومنزله ولا ولا الرسول الذي جاء به حتى اعرضهما في صفات
- [01:18:31](#)

الله عز وجل وكلامه بخلاف ما عينا وفسر عليهما برأيه بخلاف ما اراد واعجب من ذلك الخلق اني سألت بشرا عن قول الله تعالى انما
يقولون ايش؟ انما قول نشيد اذا اردناه ان نقوله كن فيكون - [01:18:54](#)
فقال بشر كونه كما شاء بغيركم او او ما وجدت ايها المعارض فيمن رأيت من المشايخ شيئا او مسلما بشر واعلم بتوريد هذه الايات

من بشر الذي كفر الذي كفر برب برب قال قولاً لشيء قط كن فكان - [01:19:09](#)

وهذا المشروع من مذهبه المعروف في كل مصر ان الله لم يتكلم بكلمة قط ولا يتكلم بها قط فسؤالك بشراً على هذه الآية من بين المشايخ جليل ومنك على الظنة والريبة القديمة وانك لن تسأله على ذلك الا عن ظمير متقدم افلا سألت عنهم من ادركت من المشايخ مثل ابي عبيد وابو نعيم والغائب منهم وارضائهم من - [01:19:24](#)

اهل الدين والفضل والمعهد والمعرفة بالسنة. ثم ادعيت ان بشراً قال معناه ان يكونه حتى يكون اي من غير من غير من غير قول نقول له كن ولكن على ما اراد ثم فسرت قول بشراً هذا فزعمت انه عنها بذلك ان الاشياء ليست مخلوقة منكن - [01:19:44](#) ولكن الله كون اعلى ما اراد من غير تبويت وللکلام وجوه بزعمك فيقال قد قد افتريتهم على الله جميعاً فيما تأولتما من ذلك يحتم قول الله تعالى اذا ادعيتهم ان اشياء لا تكون بقوله كن ولكن تكون برادة من غير قول - [01:20:01](#)

بغير قول منه كن وهذا هو الجحود بما انزل الله لان الله تعالى جمع فيه القول والارادة. فقال اذا اذنبت فسبقت الارادة قبلكن ثم قال كنت فكان بقوله وارادته جميعاً فكيفية هذا كما قال كما قال اصدق الصادقين - [01:20:21](#)

انه اذا قال كن فكان لا مات وهو اكذب الكاذبين وليست هذه مسألة مما يحتاج الناس فيها الى تفسير ولا هي من العويص الذي يجهلها فكيف فكيف الخاص من العلماء؟ وليس هذا مما يشكل على رجل رزق شيئاً من العقل والمعرفة حتى يسأل عنه مثل ما يسيء الذي - [01:20:39](#)

لا يعرف ربه فكيف يعرف قوله؟ وانما امتناع عن نفسه واصحابه من ان يقولوا بهذا انهم قالوا متى؟ ان الله قال لشيء كن كلاً ما منه لزماً ان نقر بالقرآن والتوازي والانجيل انه نفس كلامه فامتنعوا من اجل ذلك لان الله في دعواهم لم يتكلم بشيء ولا يتكلم والدليل على هذا المعارض بسؤال بشر عن هذه الآية قديماً في شبابه - [01:20:59](#)

قد عرف مذهبه بشير انه قد اظمر هذا الريب في اول جهله وليس برأي استحلفه حديثاً. وروى ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله ان رحمتي - [01:21:19](#)

كلام وانا بكلام وغضب كلام انما قول لشيء اذا اردت ان اقله كن فيكون الداء المعالج وايضاً مثله في قوله تعالى لعيسى ابن مريم روحاً الله وكلمته فقال يقول اهل الجرأة في معنى كلمة اي بكلمته وان سألوا - [01:21:29](#) المخرج منه لم يقدروا عليه وتأولوا على الله برأيهم. فيقال له اويحتاج في هذا الى تفسير المخرج؟ قد عقل في تفسيره عامة من امن بالله انه شيئاً يقول له كن فيكون وحتى لا يقول له كن لا يكون. فاذا قال كن كان فهذا المخرج من انه كان بكلمته - [01:21:48](#) لا انه نفس الكلمة التي خرجت منها ولكن بالكلمة كانت بالكلمة من الله كن غير مخلوقة والكاهن بها مخلوق وقول الله في عيسى روح الله وكلمته فبين وبين الروح والكلمة فرق في المعنى. لان الروح الذي نفخ فيه نفخ فيها مخلوق امتزج بخلقه والكلمة من الله -

[01:22:06](#)

ومخلوقة لم تزد لم تمتزج بعيسى ولكن كان بها وان كره لانها من الله امر. فعلى هذا التواء قلنا لا على ما ادعيت علينا ما الكذب والاباء ثم عاد معاوية الله تعالى بقوله وجاء ربك والملك صفاً صفاً فادعى ان المجيء والانتقال من مكان الى مكان كانت صفة - [01:22:24](#) والله يأتي في ظلل من الغمام فنثبت الضل ومجيئها لانها مخلوقة فقال هل ينظر الا يأتي يوم الله بظلم عظام يعني يأتيهم امره في ظالم على اظمار امره كما قال واسأل القضية التي كنا فيها والعظة التي اقبلنا فيها يريد اهل العيق باظمار الاهل فكذلك قوله -

[01:22:44](#)

والا ان يأتيهم الله في ظل الغمام باظمان امره وكذلك وجاء ربك ومنهم صفاً صفاً يريد ان ما يكتفي الصفوف دونه جاينون بامرهم ففسروا. جاء الملائكة جاء الملائكة صفاً صفاً. ربك فيهم مدب محكم. كما قال في سورة النحل - [01:23:04](#) الا ان تأتيهم الملائكة وقال في سورة الانعام او يأتي ربك فبين الامر ها هنا واضمره في سنن عام فيقال لهذا المعارض المفتي على الله قد فسر هذه الايات على اخي الله وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خلاف اصحابه قال رويونا عنهم في صدر هذا الكتاب باسانيدها المعروفة المشهورة على خلاف - [01:23:20](#)

اما فسرت وادعيت على هؤلاء المفسرين تمام فما نفسروك هؤلاء الذين تحكي عنهم؟ انهم قالوا فيها كذا وقال اخذنا فيها كذا فمن هؤلاء الاولون والآخرين فاكشف عن رؤسائه مسمهم باسمائهم - [01:23:40](#)

انك لا تكشف الا عن زنديق او جهمي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يحكم لك بنفسه هؤلاء المعانى عليه على تفسير هؤلاء

المكشوفين الذين سميناهم لك من اصحاب رسول الله صلى الله - [01:23:54](#)

الله عليه وسلم والتابعين اصحاب التفسير معروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين عن عند الائمة مثل ابن عباس

وابن عمرة وزيد ابن ثابت وابي ابن كعب رضي الله عنهم ومن التابعين مثل سعيد ابن جبير ومجاهد بن ابي صالح وابي صالح

الحنفي والسدي وقداة وقداة وغيرهم فعن ايهم تحكي هذا - [01:24:04](#)

على رب العالمين. فانا لما وجدناها وجدناهم مخالفين. لما ادعيت على الله في كتابه اتيناك بها عنهم في صدر هذا الكتاب منصوبة

فعن من تروي هذه الضلالات؟ والى من صرح بهم كما صرحت ببشت المليس وابن الثلج وما نراك صبحت في بشت يوم الثلجي

وكنيت عن هؤلاء المفسرين - [01:24:24](#)

الا وانهم اسوأ منزلة عند اهل الاسلام واشد غنة في الدين منهما لولا ذاك لكشفت عنهم كما كشفت عن بشر وقد فسرنا لك امريتها الا

يوم جيء هناك صفا صفا في صدري هذا الكتاب لن نحب ان نعيده وها هنا فيقول به الكتاب واما ما ادعيت ممن اتقاء الله منك فكانما

كان - [01:24:44](#)

ان ذلك صوت المخلوقين فانا لا نكيف مجيئه ونسبنا واكثر مما وصفه نطق من كتابه ثم ما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد

رواه ابن عباس رضي الله عنهما بتجسيد ان السماء تشقق لمجيئه يوم القيامة - [01:25:04](#)

يقول الناس افيكم ربنا فيقولون لا وهو ات حتى يأتي الله باهل السماء السابعة وهم اكرم من دونهم وقد ذكرنا الحديث باسناده

بفضل هذا الكتاب وهو مكذب لدعواك انه انه ائتمام لكنه فيهم فيهم مدبر لزعمه. ويليك لو كانت الملائكة هي التي - [01:25:17](#)

وتأتي بزعمك دونه ما قادما لك فلم يأتي ربنا وهو آتية نازلة حين يقولون ذلك ارايتم دعواكم ان الله في كل مكان من الارض والسماء

او لم قبل القبل او لم يكن قبل السماء والارض على العرش فوق الماء. فكيف صار بعد في السماء والارض في دعواكم؟ وفي دعوانا

استوى الى السماء والارض. فكما - [01:25:37](#)

هناك فكما قدرنا على ذلك فهو القادر على ان يجيء ويأتي متى شاء وكيفما شاء ارايت كيف استرسل قوله ويأتيهم الله ان الله اضر

بذلك امره كما اضر في القرية والعيد اهله اولست قد ادعيت ايها كتابك الا يوصف بالضمير في - [01:25:57](#)

ان الظمير من في نعيم الله تعالى ومن وصف الله ومن وصف الله بشيء هو عنه من فيه. فهو الكافي عندك. فكيف نفيت عنه هذا

الضمير هناك واثبته واثبته له ها هنا - [01:26:13](#)

اولم تخش على نفسك ما تخوفت؟ على غيرك من الكفر؟ ولكنك ولكنك تدعي الشيء وتنساه حتى تدعي بعد خلاف بعده خلاف فيأخذ

بحلقك فيأخذ بحلقك غير اني اظنك تكلمت بما تكلمت به بالخرافي وانت امن من الجواب. وادعيت ايضا ان الزنادقة قد وضعوا اثني

عشر الفا من الحديث - [01:26:23](#)

الحديث واهل الغفلة منهم فيقال لك ايها ما اقل بصرك باهل الحديث وجهابذتهم لو قد وضعت الزناد لو قد وضعت الزنادقة اثنا عشر

الف حديثا ما تروج لهم على اهل البصر بالحديث منهم حديثا واحدا ولا تقديم كلمة ولا تأخيرها ولا تبدلوا لسانا لمن كان اسناد ولو قد

صف ولقد ولو - [01:26:47](#)

وقد صحفوا عليهم في حديث واحد ورد في نحورهم ويليك هؤلاء ينتقدون علماء مشهورين بتقديم وتأخيرهم وتقديم كلمة من

تأخيرها ويحرصون عليه مغاربة ومدلساتهم افيجوز عليهم تدليس اذ هم في الغفلة مثل زعمائك هؤلاء ضرب المغيس ومضغهم اذ هم

دلسوا عليهم عن ابن عباس عن ابن عباس ان الله - [01:27:07](#)

الا يردكم بشيء من الحواس فان كان شيء من من وضع الزنادقة فهو هذا لان فيه تعطيل ذي الجنازة والاكرام لان شيئا لا يدركه بشيء

من الحواس هو لا شيء وهذا مذهب الزنادقة فقد لوجوه وهذا تكذيب لكتاب الله تعالى. قال الله تعالى وكلم الله موسى تكريما فاخبر

ان موسى ادرکه منه الكلام - 01:27:34

هو من اعظم الحواس واخبر انه اليهود وكان منهم بالحواس نظر اليه وهو قوله تعالى وجوههم يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة والنظر احد الحواس وقال لا يكلمهم الله يوم القيامة - 01:27:54

رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ما منكم من احد الا سيكلمه الله الا سيكلمه ربه يوم القيامة رواه عنه عدي ابن حاتم عدي رواه عنه عدي ابن في حاجة؟ لالك بس تخف شوي - 01:28:06

نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. احسن الله اليكم قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه يوم القيامة رضي الله عنه عدي ابن حاتم - 01:28:19

فهل من حواس امر من الكلام فلذلك قلنا ان هذا من وضع زنادقة روجوه على المرء المنسي وتروجوه انتم ايها المعارض على من حوالبك من الجهال وما الا وستعلم انه لا يجوز للزهاد قد على اهل العلم بالحديث تدليس على غير انك تريد ان تهجن العلم واهله وتزري به من في - 01:28:29

من اعين من حوالبك من سفهاء. بمثل هذه الحكايات. كي ما يرتاب فيها جاهل فيراك صادقا في دعواك تجدونك ايها المعلم؟ فاجدنا عشرة احاديث دلسوها على اهل العلم. كما وجدناك مما دلسوا على امامك او جرب انت ودلس عليهم منها منها - 01:28:49

عشرة حتى حتى تراهم كيف يروج كيف يردونها في نحل؟ وكيف جلس اثني عشر الفا؟ ولم يبلغ ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اثني عشر الف حديث بغير تكرار ان شاء الله اذا اذا هو اذا رواياتهم كلها من وضع زادقة بدعوة - 01:29:07

ورويت ايها المعارض عن عن حريز ابن عثمان عن شبيب ابن عن شبيب ابي روح. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والحكمة يمانية والحكمة يمانية. اه واجد نفس واجد نفس ربكم من - 01:29:27

قبل اليمن واجد نفس ربكم من قبل اليمن فقلت كالممكن لهذا تعالى الله عما عن ما نحل الموكلون لان ذلك نفس يخرج من جوف فمما سمعت ايها المعارض ان هذا نفس - 01:29:47

من جوف الله تعالى وهذا حديث معروف والمعنى جهلت معناه فصرفته الى غير مما غيره مما لم نر احدا يقوله او يذهب اليه انما نسرق العلماء عن الروح التي يأتي بها الريح من نحو اليمن لان مهب الريح والروح من هناك من عندهم فاما ان يقول احد -

01:30:04

ايه. لان مهب الريح والروح من هناك من عندهم. فاما ان يقول احد هو نفسه السني هو نفس هو نفس يخرج من جوف الرحمن. فما سمعنا احدا يقول يقوله قبلك. وادنى ما عليك فيه الكذب. ان ترمي به - 01:30:24

مشعنا عليهم ثم لا تقدر ان تثبته عليهم وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان يمان والحكمة يمانية اي انه جاء من قبل مكة وادعى المعارض ايضا ان المقرئ حدث عن حوملة ابن عمران عن ابن عن ابي يونس عن ابي رجب - 01:30:44

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سميعا بصيرا فوضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينيه. وقد عرفنا هذا في من رواية المقد وغيره كما روي ان ادعى ان بعض كتب الحديث تثبت له. ثبتوا له بصرا بعين كعين وسمعا كسمع. يرسل جرحا -

01:31:04

فيقال لهذا المعارض واما دعواك عليهم انه كعين وكسمع فانه كذب ادعيت عليه لانه ليس كمثل شئ ولا كصفاته صفة. واما دعواك ان نقول جرح مركب فهذا كفر لا يقول احد من المسلمين ولكن ولكن - 01:31:24

ثبت له السمع والبصر والعين بلا تكيف كما اثبتته لنفسه صلى الله عليه وسلم وهذا الذي تكرره مرة ثانية مرة جرح وعضو. واما ما وما اشبهه حشو وخرافات وتشنيع لا يقوله احد السمع - 01:31:44

البصر والعين في صدر هذا الكتاب باسانيدها والفاظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول كما قال ونعني بها كما انا اعلم والتكليف عنا مرفوع وذكر الجوارح والاعضاء تكلف منك وتشنيع. وادعى المعارض ان عبدالرحمن المهدي روى عن معاوية ابن صالح

عن العلاء ابن حازم عن زيد ابن ارقاة عن زيد ابن - 01:32:04

01:32:24

01:32:44

لهذا المعارض ولامامه الثلجي - 01:33:04

علینا زورا فانا نجل - 01:33:14

01:33:34 - الناس من الغناء

خرج بلا شك والجوف من فيه معناه واذا - 01:33:54

01:34:14 - الخالق وما سواه

01:34:34 - يخرج من المتكلمين شك. وان عطاء العطاء وبذل

01:34:54 - يقدر على رد المال والعطاء الذي

یَمِینَ اللّٰہِ نِعْمَتَہٗ وَبَرَکَتَہٗ - 01:35:14

بائٹن منہ ولکن - 01:35:36

01:35:56 - الصدقة تقع في يد الرحمن قبل

السائل وثبت بها لله الذي فُتبت بهذا لله اليد. التي هي اليد وان لم يضعها المتصدق بنفس يد الله وكذلك تأويل الحي الحاجة ديال
الاسود انما هو الاكرام اكرام للحجر الاسود وتعظيم له وتثبيت ليد الرحمن ويمينه لن نعمم كما ادعى - [01:36:16](#)
وكما وكما يقدر ان يكون مع كل صاحب نجوى من فوقه عرش كذلك يجب ان تكون يده فوق ايديهم من فوق عرشهم وكذلك ادعى
الجاهل الثلجي ان الله خلق اية بيده قال بنعمته التي انعم بها عليها فخصه - [01:36:36](#)